العدد ٢٥١
السبت ٣٠ اغسطس ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 251
Cairo 30 August 1930



١٠ مليمات

المرحوم عبد الرحيم صبري باشا
(انظر مقالا عنه في صفحة ٨)



عيد الجمباز النسائى

احتفل في شارلفيل بفرنسا بالعيد الوطني للجمباز النسائي وقد قامت فيه فتيات كثيرات بمختلف الالعاب الجمبازية أمام جمهور من المتفرجين يقدر عددهم بالآلاف وتمثل هذه الصورة أولئك الفتيات وهن يؤدين التمارين الجمبازية بحركات رشيقة

كلمة المحرر

عصر السرعة

لا تكاد تتصفح اليوم جريدة أو مجلة إلا وتقرأ فيها أخباراً عن الوفيات والاصابات المفجعة التي تنشأ عن سرعة الاوتوموبيلات والقطرات وسائر وسائل النقل . وقد تعددت هذه الحوادث والاصابات ليس في هذا القطر فقط بل في جميع البلاد التي تتمتع بآثار المدنية الحديثة ويقول المتشائمون - بل بعض المتفائلين أيضاً - ان عدد ضحايا تلك الاصابات لا يقل عن عدد ضحايا أي مرض من الامراض وانه اذا كان للمدنية الحديثة حسنات كثيرة فانها لاتخلو من السيئات ، وفي مقدمتها الفواجع التي تنشأ عن السرعة في جميع أعمالنا وحركاتنا

كان أجدادنا يجوبون شوارع المدن على أقدامهم ويجتازون الصحارى على ظهور الجمال ويقطعون البحار في سفن تدفعها الرياح . فأصبحنا اليوم نجوب الشوارع بالاوتوموبيلات . والصحارى بالقطرات الحديدية . والبحار بالمراكب البخارية . ولما لم يكفنا كل ذلك من وسائل النقل السريع أصبحنا نسير في جوف الارض وتحت سطح الماء وفوق متن الرياح . كل ذلك لأن رقيّ الانسان يقتضي زيادة السرعة ، والسرعة أجلى مظهر من مظاهر تنازع البقاء . وفي الواقع انك لا تتخيل البشر يسابقون الرياح في البر والبحر والهواء إلا ويخيل اليك انهم جياد رهان يحاول كل منهم ان يصل الى غايته بأسرع ماتتيح له وسائل السرعة

وفي أساطير الاولين ان الانسان في العصور الخالية كان يعمر بعض المئآت من السنين . وهنالك أسماء الكثيرين ممن اشتهروا بطول العمر ومنهم متوشالح الذي قيل انه عمر نحواً من الف عام . ولنفرض جدلاً انه عاش ذلك العمر وان العام في حساب الأولين كان يعدل عاماً في حساب المتأخرين . فقد كان عمر متوشالح واخوان متوشالح أقصر بكثير من أعمار الناس في هذه الأيام . ذلك لأنك تستطيع الآن ان تنجز في اليوم الواحد من الاعمال ما كان الناس قديماً يعجزون عن انجازه في عشرات من الأيام

كان المرء قديماً اذا أراد ارتياد الصحراء أو اجتياز البحر قضى في ذلك الاشهر والسنوات . أما الآن فان عملاً كهذا لا يستغرق من الوقت سوى بضعة أيام أو بضع ساعات، ولو خطر قديماً ببال متوشالح ان يطوف حول الكرة الارضية - على فرض انه كان يعلم ان الارض كرة تسبح في الفضاء - لقضى معظم العمر في ذلك العمل ولاستغرق منه معظم أيام الحياة

أما الآن ففي وسع السلحفاة أن تجول حول الكرة الأرضية على متن طيارة في بضعة وعشرة من الايام . وفي وسع المرء أن يدور بطيارته حول الكرة الارضية نحو عشرين مرة في العام ، وهو عمل كان يقتضي في عصر متوشالح الفاً من الاعوام

كل ذلك يدلك على اننا اليوم في عصر السرعة وعلى ان المرء لا أمل له ببلوغ مآرب الحياة إلا إذا خرج من ميدان السباق فائزاً منصوراً . والحياة كلها سباق . وكلها جهاد . وكلها عراك . ولا يمكن أن يتم النصر إلا للجريء المقدام الذي يركب متن الرياح أو أجنحة البخار ، ويفعل في يوم واحد ما كان أسلافه يفعلونه في عدة أعوام

والمرء وهو مندفع بمثل هذه السرعة يعلم ان السرعة هي اليوم سلم النجاح . ولكنه سلم خطر قد تزهق به الارواح . وأي سباق لم تذهب به نفوس بريئة

ومن دواعي الاسف ان السرعة ليست فقط دواء بل هي أيضاً داء . أي أنها ليست فقط وسيلة للسبق في معترك الحياة بل هي مظهر من مظاهر الجنون بحب الاندفاع في كل شيء ولا أصدق على صحة هذا القول من الفواجع التي نشاهدها كل يوم أو التي نقرأ عن حدوثها في البر والبحر والهواء . وما أكثر ضحايا الشوارع - ضحايا الاتوموبيلات وقطرات الترام - التي لا يمكنك تعليلها الا بالقول بانها مظهر من مظاهر جنون السرعة

والسرعة هي نعمة ونقمة في آن واحد . بل هي الداء والدواء . والعلامة المميزة لهذا العصر - لهذا الكون المسرع الى الفناء

المحرر

جلالة الملك فؤاد

فى نظر الدكتور مورتن هاويل

وزير الولايات المتحدة السابق في القطر المصري

« لقد تشرفت في أثناء اقامتي في مصر بتقديم كثيرين من عظماء الاميركيين لجلالة الملك فؤاد بصفتي وزيراً مفوضاً لبلادي فكنت اذا رأيت ان بين الزوار الاميركيين الوافدين على مصر شخصاً جديراً بأن يقدم للملك اكتب مذكرة الى كبير الامناء باسمه ملتمساً له الشرف بالمثول في الحضرة الملكية ، وكان من عادتي أن أرفق هذه المذكرة بكلمة وجيزة عن سيرة الشخص الذي أود تقديمه للملك وعن عدد الايام التي ينوي أن يمضيها في مصر ، فكان الرد يأتيني من كبير الامناء في موعده بتحديد زمان المقابلة كما كانت تأتيني أيضاً بيانات وافية بتعيين الملابس التي يجدر بالزائر أن يلبسها في تلك المناسبة

« وفي الموعد المعين كنت أجد نفسي دائماً في السراي مع الشخص الذي أرغب في تقديمه للملك فيقابلنا كبير الامناء ويصحبنا الى باب صاحب الجلالة ويعلن مجيء « الوزير الاميركي » فيأذن لنا جلالته في الدخول فندخل فنلقاه واقفاً في وسط القاعة تقريباً فيصافحنا ثم يلتفت الى جهة مكتبه ويدعونا الى الجلوس بجواره ثم يتولى جلالته ادارة دفة الحديث بما يلائم ظروف المقابلة ، وهنا يجدر بي التنويه بأن لجلالته مقدرة خاصة على حمل زائره على عدم الشعور بأي ارتباك كان بما يظهره من التلطف والرغبة في التبسط في الحديث

> وضع جناب الدكتور مورتن هاويل وزير الولايات المتحدة المفوض السابق في مصر كتاباً عن هذه البلاد سماه « مصر : ماضيها وحاضرها ومستقبلها » وقد تكلم في عدة فصول منه عن جلالة الملك فؤاد فرأينا أن نأتي للقراء على خلاصة ما كتبه عنه بمناسبة شفاء جلالته من مرضه الاخير واحتفال البلاد بشفاء مليكها

هذا الى جانب مقدرته على استخراج أهم المعلومات والبيانات التي يبغي الوقوف عليها من زائره

« وقد تشرفت بمقابلة جلالة الملك لأول مرة في أول يناير سنة ١٩٢٢ ،وكان جلالته قد أحيط علماً بسيرتي وباهتمامي الخاص بالشؤون الصحية (وقد كان الدكتور هاويل طبيباً في الاصل) فجعل المسائل الصحية محور حديثه ، ومما قاله لي ان شعبه



جلالة الملك فؤاد الاول

يعانى شقاء عظيما لافتقار البلاد الى المشروعات والاصلاحات الصحية وأنه ينتظر بفارغ صبران أسرد له الوسائل التي توسلنا بها في الولايات المتحدة لمكافحة الامراض المعدية فاخذت أبسطها لجلالته بالتفصيل التام وهو يصغي الي بانتباه عظيم فيناقشني في بعضها تارة ويستوضحني البعض الآخر تارة أخرى فاستغرقت المقابلة اكثر من ساعة وخرجت منها وأنا معجب كل الاعجاب لا بذكاء جلالته فقط ولكن باهتمامه الذي لا حد له برفاهية شعبه ورخائه ، وقد ازداد تقديري الطيب لهذا الملك المجيد لما أتيح لي ان أقف على برنامج المشروعات والاصلاحات الذى رسمه لبلاده ولما تيسر لي أن أرقب عن كثب الجهود العظيمة الخالصة التي يبذلها جلالته المشاكل التعليمية والصحية والزراعية وغيرها حلاً يكفل سعادة الشعب المصري ورخاءه »

وهنا تكلم الدكتور هاويل عن اهتمام جلالة الملك بالجامعة المصرية التي يرجع اليه الفضل الاكبر في انشائها وعن عناية جلالته بزيادة عدد المستشفيات والعيادات وبتعزيز سبل المواصلات ، وأورد بعض الارقام للدلالة على صحة معلوماته ، ثم قال:

« فيؤخذ مما تقدم أن هذا الملك المتنبه جداً والكفء جداً يسير في التعمير على سياسة جوهرية في جميع فروعها مما سيؤدي الى احلال بلاده وشعبه محلاً ينبغي

جميع الناس أن يفخروا به »

واستطرد الوزير المفوض السابق من ذلك الى الكلام عن جهود جلالة الملك لرفع المستوى العلمي في بلاده فقال عنه : « وان جلالته بما غذى به نفسه من العلوم والمعارف الواسعة النطاق وبما يتجلى من اخلاصه لرفاهية شعبه منذ أن كان أميراً وبما يعرفه عن العوامل والاسباب التي أدت الى ارتقاء الشعوب الغربية – أن جلالته بكل ما تقدم وبما حباه الله به من ارادة حديدية لجدير باعجاب جميع الاجانب »

وانتقل الدكتور هاويل بعد ذلك الى وصف جلالة الملك كسياسي فقال : « وكنت كلما تتبعت سير العمل الذي يعمله جلالة الملك في سبيل رفاهية شعبه رغم الدسائس السياسية والاحتلال الاجنبي ازداد اعجاباً بشجاعته وبعقله المنير وبتفاؤله المستمر وقد قابلت جلالته وحادثته مراراً فلم أره مرة واحدة ، حتى في أشد ساعات الازمات السياسية حرجاً ، ضعيف الرجاء بل انه كان يفهمني دائماً أن المثابرة مع التأني والصبر من جهة والثقة برعاية الله ، تؤديان الى الفوز حتما

« وقد كنت كلما فكرت في الحكمة وقوة الشكيمة اللتين يعالج بهما جلالة الملك المشكلات السياسية الكبرى التي ازداد عددها منذ الغاء الحماية البريطانية واعلان استقلال مصر اذكر الرئيس روزفلت الذي كان مثله لا يكل ولا يمل

« وقد كان جلالة الملك وهو أمير يشعر بأنه يجب على كل انسان أن يكون مفيداً ونافعاً للمجموع الانساني على قدر طاقته وقد قال مرة في حديث له مع أحد الصحفيين الفرنسيين : « ليس المهم أن تكون أميراً ولكن المهم أن تكون أميراً نافعاً »

وتناول الدكتور مورتن هاويل في كلامه بعد ذلك موقف جلالة الملك في الحركة الوطنية فقال : « وقد احتفظ جلالة الملك طول مدة الحركة بفكره النير فاستطاع بذلك أن يسدي الى شعبه في كل مناسبة النصائح التي كان يمليها عليه اخلاصه لبلاده وحبه لامته ولم يكد ولاة الامور الانجليز يقبضون على سعد زغلول باشا وصحبه وينفونهم الى مالطة حتى توسط جلالته لدى اللورد اللنبي في شأنهم ونجح في اقناع السلطات البريطانية باخلاء سبيلهم »

ولما تكلم الدكتور هاويل عن لجنة ملنر ومهمتها ومقاطعة الشعب المصري لها قال ان جلالة الملك كان على رأس المصريين الذين قاطعوها واستشهد الدكتور هاويل لتأييد روايته بعبارة وردت في تقرير اللورد ملنر الى حكومته : « وفي الواقع اننا ونحن في مصر شعرنا بأن جميع المصريين بما فيهم السلطان والوزراء متفقون على . . . » .

وهنا قال الدكتور هاويل ان في مواضع أخرى من تقرير ملنر دلائل كثيرة على ما كان لجلالة الملك من التأثير العظيم في اللجنة

قال الدكتور هاويل : « وقد عثرت في خطاب أرسله اللورد اللنبي الى جلالة الملك (وكان لا يزال سلطاناً) على العبارة الآتية وهي : « لم أتوان في ابلاغ حكومتي الرأي الذي أعربتم لي عنه جلالتكم عدة مرات وهو ضرورة اقدام الحكومة البريطانية على اتخاذ موقف حاسم في شأن مقترحات اللورد ملنر بما يطابق أماني مصر والمصريين – تلك الاماني التي يعرف الناس مبلغ عطفكم عليها معرفة جيدة »



الدكتور مورتن هاويل

وختم الدكتور هاويل حديثه عن جلالة الملك بقوله ان جلالته قال مرة في حديث له مع المسيو ريكولي محرر جريدة « باري فيجارو » التي تصدر في باريس ما يأتي : « انكم تعلمون الظروف التي جلست فيها على العرش فقد كان ذلك في اكتوبر سنة ١٩١٧ أي في وقت لم يكن مصير الحرب العظمى قد لاح بعد غير اني شخصياً لم أكن أشك في النتيجة النهائية التي ستسفر عنها تلك الحرب فقد عشت في أوربا زماناً طويلاً خبرت في أثنائه أخلاق شعوبها فكنت موقناً دائماً بفوز الحلفاء في النهاية وقد كنت أعلم انه ليس الحق وحده هو الذي بجانب الحلفاء ولكن القوة أيضاً ولكن هذا الشعور لم يكن شعور كل فرد في الشرق . . . وفي تلك الاوقات العصيبة اعتليت الاريكة السلطانية .. وبيدي برنامج وضعته لأنفذه في مصلحة بلادي »

تحذير

من مجلات دار الهلال

بلغنا – من جهات مختلفة – أن البعض يدعون أنهم يمثلوننا بغية إيقاع السذج في حبائلهم . ونحن نحذر الجمهور من هؤلاء الادعياء ونرجو ألا يعتمد أحد مندوباً عنا أو ممثلاً لمجلاتنا ما لم يحمل معه خطاباً رسمياً أو بطاقة منا تثبت شخصيته

الملك فيصل يتحدث عن الازمة فى العراق

بقلم روزيتا فوربس الرحالة الانجليزية المعروفة [خاصة بكل شيء]

قابلني الملك فيصل عند باب مزرعته الواقعة على شاطىء الدجلة على بعد بضعة أميال من بغداد حيث يعيش عيشة البساطة ويجرب تطبيق الوسائل الزراعية الحديثة التي يدخلها في مملكته الصحراوية

وهناك على منعطف من الطريق العام لوحة كتب عليها «الاملاك الملكية» ولكن ليس ثمة أسوار ولا أبواب تفصل بين ذلك الملك المتناهي في الديمقراطية وبين الفلاحين الذين يشتغلون في الارض

وتبلغ مساحة مزرعتـه عدة آلاف من الافدنة وفيها بناء بهيج مكون من طبقة واحدة وله نوافذ واسعة وشرفة تطل على محصول ظهر لي انه محصول شعير من الدرجة الاولى

ولما استقبلني الملك لم يكن هناك خادم ولا ياور وكانت كميات من نبات الدخان الارجواني والاحمر والازرق تغطي الارض على كلا الجانبين ولكن لا توجد ثمة أشجار وكان صوت الآلات الزراعية يملأ الجو

وقال لي الملك : « هذه هي موسيقى الجازباند عندي » وأشار الى البناء الذي يضم مضخة الري والذي كان ينبعث منه صوت المكابس بنظام كأنه موسيقى حذفت منها بعض الانغام . ثم قال لي الملك : « لقد اعتدت هذا الصوت ولكن هل هو يضايقك ؟ » . فأجبته بالنفي ولكن مكثت الساعة الاولى وأنا شاعرة بمراقبة صوت الآلات لصوتينا وبدا لي ذلك أمراً في محله لأن العراق يعتمد على مضخاته ، وعليه أن يقدم لها القرابين المحترقة من العمل والبترول ولكنها قد تجازيه على ذلك بأن تكون سبباً في ازدهار الصحراء لا بالورد ولكن بالحبوب والقطن

ولا بد ان الملك قد استشف أفكاري وهذا الذي دعاه لأن يقول : « توجد مئات



جلالة الملك فيصل

من هذه المضخات منتشرة في نواحي المملكة أكثرها لم يدفع ثمنه حتى الآن . والعراقي يميل عادة الى التفاؤل فلما أدرك منفعة الري هرع الى أقرب مدينـة واشترى مضخة بالدين مؤملا أن يدفع ثمنها من بيع محصوله القادم . ولكنه لم يقدر تكاليف الحفظ والحركة . وبعد ذلك هبطت أسعار القمح فمنذ أربع سنوات كنا نبيع الطن بـ ٢٠٠ روبية أما الآن فثمنه ٣٧ روبية فقط ومن ذلك نشأت أزمة مالية وسيكون لدينا عجز في الميزانية »

فقلت لجلالته : « ولكن عندكم مساحة كبيرة من الاراضي المزروعة ؟ »

فابتسم وقال : « أجل . اننا لا نحب ان نتدرج في أعمالنا بالعراق بل نحب ان نحصل على كل شيء حالا . وفي السنوات الاخيرة ظل كل رجل وامرأة وطفل يعملون في الارض . وكانت نتيجة ذلك ان زادت مساحة الارض المزروعة بنسبة ٤٠ ٪ وصار عندنا احتياطي من القمح لا نقدر أن نبيعه ، و[illegible] أسباب ذلك ان روسيا ظهرت في السوق من جديد »

وقد أطلعني الملك فيصل على داره التي بنيت وفق رسومه و[illegible] بأحدث الاثاث بعد ان استورده من باريس

وقد تركه مرضه الخطير [illegible] نحيفاً متعباً وقال لي جلالته في ذلك : « أنا لا أستطيع تحمل الحر فقد نشأت في مناخ معتدل وكنت قبل ان آتي الى [illegible] منذ تسع سنوات أقضي الصيف في [illegible] دائماً »

وهنا فكرت في التلال التي تطل على مكة حيث موطن جميع فواكه الارض وفكرت أيضاً في دمشق التي ترويها أنهارها السبعة المنسابة بين حدائق المشمش و[illegible] كان فيصل ملكاً في سنة ١٩٢٠

ولا شك ان سهول العراق [illegible] بدت بمثابة المنى لعيني رجل ربي في [illegible] تحت ظل الامبراطورية العثمانية التي تشمل مختلف الاجناس ، ولكنه قبل [illegible] بشجاعة ودون تبرم ورضي [illegible] صحته في سبيل العمل في العراق لوضع [illegible] دولة عربية متحدة

وقد قلت له : « أخبرتني منذ [illegible] سنوات ونحن جالسان في شرفة [illegible]



المرحوم عبد المحسن بك السعدون
رئيس الوزارة العراقية الاسبق

انك لا تتحمل المعيشة في المدن وانك بدوي في قرار قلبك وانك مشوق الى حرية الصحراء » . فأجابني بقوله : « لقد تخليت عن ذلك كله حتى إنني لا أركب الخيل الآن إذ لا متسع في الوقت لغير العمل وقد كانت السنوات الخمس أو الست الاخيرة سنوات شاقة إذ كان علي في أثنائها ان أحفظ التوازن بين انجلترا والعراق . وأنا أعتقد بانجلترا وأظن انها تقصد ان تساعدنا ولكن شعبي لا ثقة له بمقاصدها فهو يقول : أروني مكاناً واحداً دخلته انجلترا ثم تركته !

« والعراقيون يعتقدون انكم مستعمرون أولا وآخراً وفي كل حين ويوجد بالفعل مثل عراقي يصف الضيف الذي يطيل المكث بأنه «يبقى مثل الاستعمار الانجليزي» وقد مكثت سنوات وأنا أجازف بمكانتي على أساس حفظكم للعهد ولكن المعاهدة التي وعدتنا بها لتحل محل الانتداب لا تفتأ تؤجل من وقت الى آخر. وقد ذهب هذا الارجاء بحياة أحد رؤساء الوزارة »

وقد قصد جلالته به المرحوم عبد المحسن بك الذي أطلق الرصاص على نفسه في اكتوبر الماضي لانه لم يستطع أن يوفق بين مطالب المتطرفين وبين السياسة المحافظة التي كان يعتقد أنها أنسب لحاجات بلاده

ثم قال جلالته : « والآن اذا لم تعقد المعاهدة مع وجود هذه الوزارة المؤلفة من أصدقائي الخصوصيين اولئك الذين أثق بهم ويثقون بي لاننا عملنا معاً وقاتلنا معاً منذ أيام الاتراك ، فاني لا أظن ان أية وزارة أخرى ستتاح لها الفرصة »

وقد عاد بي الذهن الى نوري السعيد رئيس الوزارة الحالية فتمثلته كما كان جندياً شاباً مرحاً وطيد الامل في مستقبل الشعوب العربية من قبل ان تصبح كرقع الشطرنج تحركها المطامع السياسية والتجارية لكل من فرنسا وانجلترا. وقد كبر وصار رزيناً جاداً

وانما احتفظ جعفر باشا الضخم الجثة الذي جيء به من انجلترا القوي وزارة كان يصح ان تكون اللجنة الاولية التي كانت تعمل لتحرير سوريا في سنة ١٩١٩–١٩٢٠ احتفظ ببعض التفاؤل المرح الذي قابل به جميع أولئك القوم انتهاء الحرب العالمية على انه بمثابة توقيع صك استقلالهم التام

وواصل الملك حديثه قائلاً : « ليس معنى ذلك أننا نريد أن نستغني عن الانجليز بل يجب أن نستخدم الخبراء الانجليز مدة ٢٠ أو ثلاثين وربما ٥٠ سنة قادمة وانما نحن نحب أن نختار الرجال الذين نريدهم وأن نستخدمهم على الوجه الاكمل ، وقد صار النظام الاول غير مناسب للوقت الحاضر من بعض الوجوه فحيثما كان متصرف « أي حاكم » كان أيضاً موظف انجليزي ، ومعنى ذلك أن الاول ليس بحاجة الى تعلم عمله قط ، وانه غير محتاج الى تحمل المسؤولية ما دام هناك رجل يؤدي العمل ويغطي غلطات العراقي وهذا النظام كان يحمي غير الاكفاء ولا يعطي فرصة لذوي الكفاءة ولكن لا بد لموظفينا المحليين أن يتعلموا القيام بواجبات الحكم ، ولكي نجبرهم على قبول المسؤولية عن أعمالهم يجب أن ينسحب الرجال الانجليز تدريجاً الى الدواوين المركزية وأن يقوموا بالتفتيش عند اللزوم . وقد شرعنا فعلا في التنظيم على هذا الاساس »

وعندئذ سألت جلالته : « ألستم عاملين الآن على نقص عدد الموظفين الانجليز ؟ »

فأجابني قائلا : « سيغادر القليل منهم بلادنا عند انتهاء مدة عقودهم ويدفع تعويض إلى واحد أو اثنين كي يتركا الخدمة قبل ذلك . ولكن على الرغم من العجز المنتظر في الميزانية لا ترضى الحكومة الحالية بأي حال أن تفصل الموظفين البريطانيين دفعة واحدة . وإنما تفحص كل حالة على أساس الجدارة ، ولا نترك الموظف الانجليزي إلا اذا وجدنا عراقياً كفأ لأن يحل محله

وهنا جيء بالشاي فصبه الملك من آنية فضية مصنوعة في بغداد ومطعمة بمعادن أخرى ، ولكن الكراسي التي كنا جالسين عليها كانت من الطراز الذي تحبه

(البقية على صفحة ٤٤)



روزيتا فوربس الرحالة الانجليزية الشهيرة

عبد الرحيم صـــبرى باشا

بين السلطان حسين ووالد جلالة الملكة

[بمناسبة وفاة المغفور له عبد الرحيم صبرى باشا]

كان المغفور له السلطان حسين كامل يعرف أعيان مصر وعظماءها واحداً واحداً، وكان يقدر صفات كل منهم ومواهبه، وكان في مقدمة الذين أحبهم منهم واصطفاهم فقيد اليوم عبد الرحيم صبري باشا

وكان عبد الرحيم باشا أحد الافراد القليلين الذين كان السلطان حسين يسمح لهم بمقابلته بدون موعد سابق حتى بعد اعتلائه الاريكة السلطانية، وقد روى لنا تشريفاتي سابق كان يعمل في السراي في عهد السلطان حسين ان عظمته أراد في يوم من الايام أن يعاقب موظفاً في بلاطه على مسلك سلكه واعتبره رحمه الله غير لائق بكرامة منصبه، فاتصل الخبر بعبد الرحيم باشا فخف في الحال الى السراي وطلب المثول بين يدي السلطان فأبلغوا عظمته طلبه فقال: « ما الذي جاء بعبد الرحيم باشا الى هنا في مثل هذه الساعة ؟ . . . لا شك في انه حضر ليخاطبني في شأن فلان » فقال التشريفاتي: « قد يكون لمجيئه علاقة بأمر آخر يا مولانا » فقال السلطان: « كلا بل انه جاء لهذه المسألة » فقال التشريفاتي: « اذا كان مولانا لا يرغب في مقابلته ففي الاستطاعة أن نعتذر له عذراً ونصرفه » فقال السلطان: « وهل عبد الرحيم باشا من الاشخاص الذين يعاملون هذه المعاملة ؟ » وأمر باحضاره اليه فدخل عليه، وجلس الاثنان يتجاذبان أطراف الحديث

قال التشريفاتي محدثنا: « وبعد قليل دق السلطان جرس مكتبه فمثلت بين يديه لا تلقي أوامره وتعليماته فالفيته يعانق عبد الرحيم باشا ولما شعر بقدومي التفت اليَّ وقال: « بلغ فلاناً أنني أريد توقيف أمري الخاص بالموظف فلان » وعفا عنه، وانصرف عبد الرحيم باشا شاكراً داعياً »

* * *

وقد تزوج عبد الرحيم باشا من كريمة شريف باشا حفيد سليمان باشا الفرنسي الذي حضر الى مصر مع حملة نابليون وكان يعرف باسم كولونل سيف ثم اعتنق الاسلام واتخذ « سليمان » اسماً له، ورزق رحمه الله منها نجلين وكريمتين، والنجلان هما سعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية وسعادة شريف صبري بك وكيل وزارة الخارجية، أما الكريمتان فهما جلالة الملكة نازلي والمرحومة عقيلة النبيل عادل طوسن وقد توفيت من نحو أربع سنوات في ظروف أثارت الحزن الشديد على وفاتها

وقد اعتنى عبد الرحيم باشا بتعليم أولاده وتربيتهم عناية فائقة، فنشأوا وهم مثال لانجال الاعيان بثقافتهم وتهذيبهم، فلما اعتلى جلالة مولانا الملك العرش وأراد أن يكفل لهذا العرش وريثاً وقع اختياره على كبرى كريمتي عبد الرحيم باشا لتكون الملكة فتمت صيغة عقد الزواج في سراي البستان في حفلة خاصة أذيع خبرها يومئذ ببلاغ رسمي

واشتهر الفقيد الكريم طول حياته بحكمته وسداد آرائه وقد عرف فيه جلالة الملك ذلك وعرف فيه الولاء والاخلاص فكان كثيراً ما يعتمد على مشورته التي كان يبنيها دائماً على خبرته الطويلة في الشؤون العامة. وأبرز صفة اشتهر بها عبد الرحيم باشا هي تواضعه العظيم. وقد حدث لما كان وزيراً للزراعة انه أكرم وفادة شاب ذهب يوماً لمقابلته في ديوانه اكراماً لم يكن ذلك الشاب يتوقعه من عظيم جليل في مقامه فلما اعتزل رحمه الله خدمة الحكومة اجتمع بالشاب عينه في أحد المجالس الخاصة فحدث الشاب الحاضرين بما لقيه من مكارم أخلاق عبد الرحيم باشا لما زاره في ديوانه وهو وزير فابتسم معاليه وقال له: « لقد عاملتك بلطف يا ابني لكي تتعلم ان اللطف هو أكبر رأس مال يمكن المرء اقتناؤه والاستفادة به فان اللطف سر من أكبر أسرار النجاح »

وقد عرف عبد الرحيم باشا كيف يربي أنجاله على المبادىء التي كان يدعو اليها فنشأ

(البقية على صفحة ٣٨)

جمال الدين الافغانى يصفع بالنعال فى الازهر

الحجرة التى دوى فيها أول صوت للتفكير الحر فى مصر

نشرنا في العدد السابق من مجلة « كل شيء » لمحة بسيطة عن الحجرة التي كان يختلف اليها تلاميذ السيد جمال الدين الافغاني لتلقي العلوم . وذلك في معرض الحديث عن المغفور له سعد زغلول باشا في ايام تلمذته الاولى . وقد رأينا لهذه المناسبة أن نتحدث الى القراء عن السيد جمال الدين الافغاني امام نهضة الشرق وما لاقاه من الاساءة والعنف في سبيل نشر مبادئه وتعاليمه

تعود من جديد فكرة البحث في تخليد ذكرى الأستاذ الامام بعد أن رقدت تلك الضجة التي أثيرت من أجل هذا الغرض في مثل هذه الايام من العام المنصرم

واذا كان من حق المصريين أن يخلدوا ذكرى إمامهم الكبير وأن يقيموا له أثراً ينطق بماله من فضل على العلم والدين وأهلهما فانه من حق الشرق أن يخلد أيضاً ذكرى ذلك الرجل المصلح العظيم والعلامة الكبير السيد جمال الدين الافغاني أستاذ الشيخ محمد عبده وغيره ممن صاروا زعماء الشرق في العلم والدين والاجتماع

واذا كانت تعاليم السيد الافغاني قد ذاعت في كل مكان وشع نورها على كل جانب فانه ككل مصلح نابه قد لقي في دعوته عنتاً وعسفاً كبيراً

على ان أفظع ما أصاب الافغاني في دعوته من اساءة كان ايام تخلفه الى الازهر ليلقي في بعض جوانبه دروسه وتعاليمه على من يشاء من طلبته فكان يلتف حوله جمع غفير من التلاميذ والشيوخ ما بين مصغ لدرسه وناقم على آرائه وبحثه . ولعل تلك الضغينة التي كان يحملها له بعض الشيوخ انما ترجع أسبابها الى ان تعاليم السيد جمال الدين كانت حديثة لا تتفق وما امتلأت به رءوسهم من التعاليم القديمة العتيقة

وازداد مقت هذه الفئة له وحقدهم عليه وأخذوا يذيعون عنه انه زنديق ملحد يريد أن يسمم أذهان طلبة الازهر بما يلقيه عليهم من دروس

وشاءت الصدف أن تسوق الأفغاني الى مساجلة المرحوم الاستاذ الشيخ عليش أحد كبار العلماء في عهده ، وجد الشيخ عبد الرحمن عليش أحد رجال هيئة كبار العلماء اليوم . وشاءت الصدف كذلك ان تكون المساجلة على صورة عنيفة وان يكون الافغاني محتداً بقدر ما يحيط العالم الازهري الكبير من حدة فكانت ثمة عاصفة هوجاء قام فيها الاستاذ عليش واستل مركوبه الاصفر من قدمه ودفعه الى وجه الفيلسوف دفعاً وحذا حذوه كثيرون من الجالسين

ولم تقف الاساءة والتنكيل بالافغاني عند ذلك الحد بل أجلاه الازهريون عن معهدهم وحالوا بينه وبين حلقته الدراسية الكبيرة وتعمقوا في اهانته واساءته حتى باعدوا بين الفيلسوف والحي الازهري بأسره

على ان تلاميذ السيد جمال الدين ومريديه لم تحل هذه الفعال والافتراءات بينهم وبين أستاذهم فاستأجروا لهم حجرة في احدى الدور القائمة في حارة السبع قاعات بشارع الموسكي

وأخذ الاستاذ الافغاني يختلف الى حجرته في الليل ويدرس لتلاميذه تلك التعاليم التي كانوا يقبلون عليها في كثير من الشغف والاخلاص حتى أصبحت لها في ذلك الحين شهرة ذائعة وصيت بعيد

على أن الصدفة السيئة قد ساقت إليه فريقاً من المتحاملين عليه فأخذوا يحرضون بعض الغوغاء على رجم نوافذ الحجرة بالحجارة وتشييعه بالسب والتعريض كلما دخل الى المنزل أو خرج منه

ولم يجد الافغاني مناصاً من أن يقلل من اختلافه الى الحجرة وأن يتلمس بث دعايته في موطن جديد وأخذ مع تلاميذه ينقب عن دار أخرى أو مكان

(البقية على صفحة ٣٩)



السيد جمال الدين الافغاني

معرض الاسبوع



ذكرى سعد

احتفل يوم الخميس ٢٣ أغسطس بالذكرى الثالثة لوفاة الزعيم الخالد المغفور له سعد زغلول باشا فأقيمت السرادقات في العاصمة ونواحي القطر وتلي فيها القرآن الكريم وتمثل هذه الصورة حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا مع بعض كبار رجال الوفد في السرادق الذي أقيم الى جانب بيت الامة



الى قبر سعد

حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا وخلفه معالي الترابلي باشا ورجال الوفد يحيط بهم جمهور كبير وهم ذاهبون لزيارة قبر المغفور له سعد باشا في صباح يوم ذكرى وفاته [شحاتة]



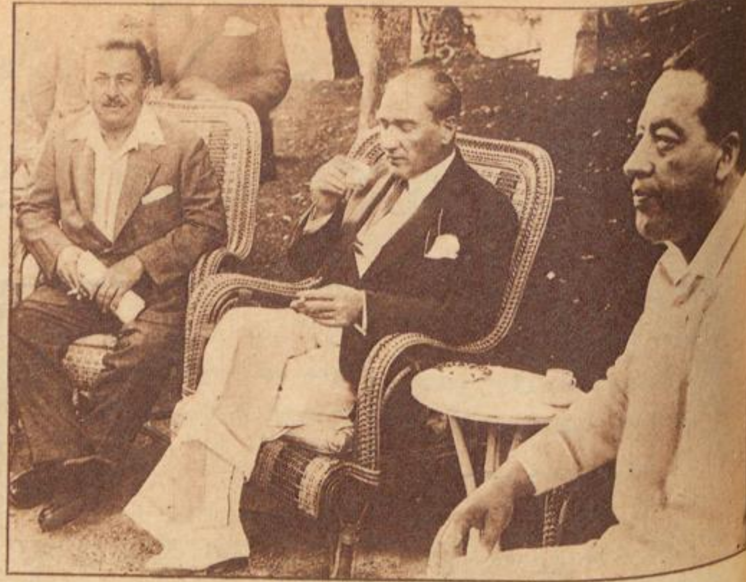
سفر المندوب السامي

حضرة صاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء ومندوب جلالة الملك يودع فخامة السير برسي لورين في ميناء الاسكندرية عند سفره الى انجلترا بالاجازة [زخاري]



محاولة الاعتداء على رئيس الوزراء

حاول شاب يدعى حسين محمد طه يوم الاثنين الماضي الاعتداء على حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا أثناء سفر دولته في صباح ذلك اليوم من الاسكندرية الى القاهرة وتمثل هذه الصورة المتهم متنكراً في ثياب (سفرجي) وقد قيدت يداه وهو داخل الى نيابة القاهرة [سورين]



الغازى فى مصيفه

يقيم الآن مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية في قصر يالوفا بالاستانة حيث يمضي به فصل الاصطياف. وتمثله هذه الصورة وهو يشرب القهوة في حديقة ذلك القصر





حزب جديد فى تركيا

تألف حزب جديد في تركيا برئاسة فتحي بك الرئيس السابق لحزب الشعب. وترى صورته الى أعلى . أما الصورة التي في أسفل فهي صورة عصمت باشا القائد التركي الكبير ورئيس الوزارة التركية الحالية





عيد الدستور الالمانى

احتفل الالمان يوم ١١ اغسطس بعيد الدستور الالماني وقد اقيمت لهذه المناسبة حفلة كبرى في مجلس الريشستاج . وتمثل الصورة هذه الحفلة وقد وقف الهر فيرت وزير داخلية المانيا يلقي خطبة في تلك الحفلة

الملك فيصل فى باريس

جلالة الملك فيصل ملك العراق في محطة الشمال بباريس حين زارها أخيراً

الجسور أو «الكبارى» المصرية

من أجمل الاعمال الهندسية ، وأكثرها نفقات

يتمتع الجيل الحاضر بأنواع من وسائل الراحة والرفاهية ما كانت تتاح لسابقيه من الاجيال الغابرة التي كانت تقاسي من مشاق الاقامة والرحيل ما تضيق به فسحة العيش وتتعطل الاعمال وتقل موارد الارزاق . والذي يقارن بين ما كانت عليه مصر منذ مائة عام ، وما هي عليه الآن من السعة وانتعاش الحالة الاقتصادية يجد فرقاً شاسعاً بين الحالين يرجع سببه الى زيادة حركة التجارة وقرب المسافات بسبب سهولة المواصلات وانتشار وسائلها في أنحاء القطر

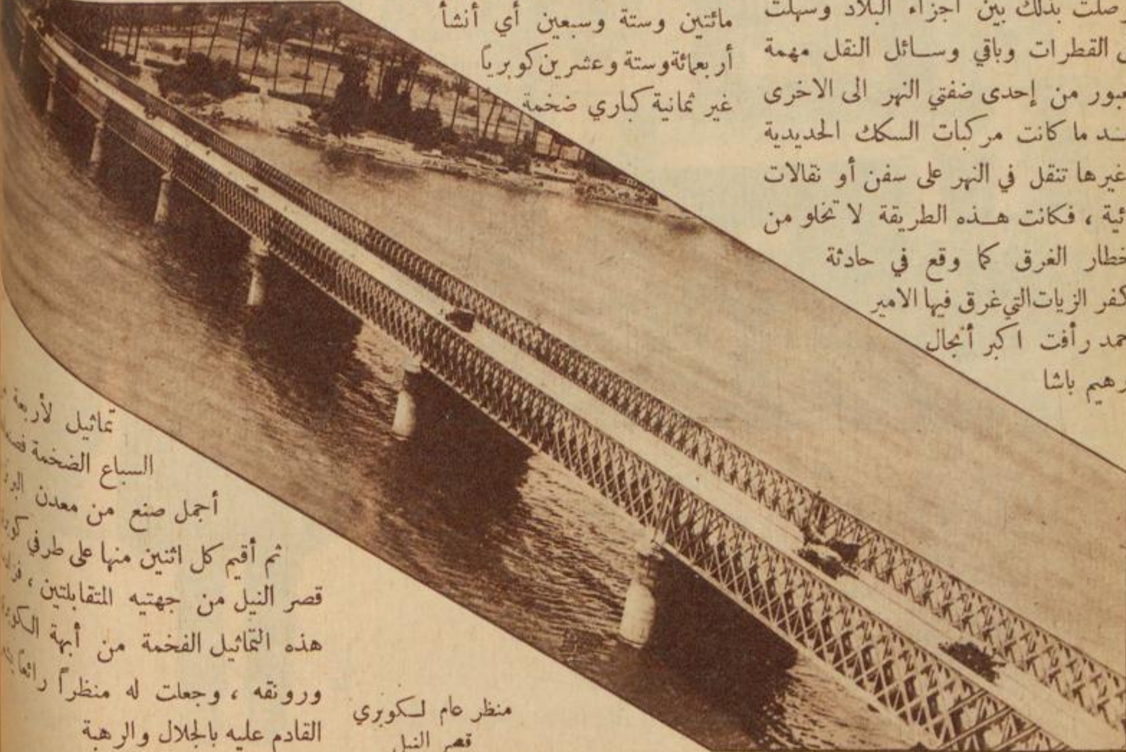
وقد كان من أهم تلك الوسائل ما انشأته الحكومة المصرية منذ عهد الخديو اسماعيل من الكباري الكثيرة على النيل وفروعه المنتشرة في ثنايا الوجهين القبلي والبحري ، فوصلت بذلك بين اجزاء البلاد وسهلت على القطرات وباقي وسائل النقل مهمة العبور من إحدى ضفتي النهر الى الاخرى بعد ما كانت مركبات السكك الحديدية وغيرها تنقل في النهر على سفن أو نقالات مائية ، فكانت هذه الطريقة لا تخلو من اخطار الغرق كما وقع في حادثة كفر الزيات التي غرق فيها الامير احمد رأفت اكبر أنجال ابرهيم باشا

> اعتزمت وزارة الاشغال تجديد كبري قصر النيل الذي أنشىء في عهد الخديو اسماعيل ، بهدمه وبناء كوبري جديد يتحمل حركة المرور الكبيرة التي اشتدت في الايام الاخيرة على الكوبري القديم ، فرأينا بهذه المناسبة أن نقدم للقراء هذه المعلومات الطريفة عن الكباري المصرية ، ولا سيما كوبري قصر النيل وكوبري امبابة المشهورين بجمال هندستها

لذلك اهتم الخديو اسماعيل منذ ارتقى الأريكة المصرية باقامة الكباري على النيل وأفرعه فخصص لذلك مليونين ومائة وخمسين ألف جنيه ، وأنشأ بالوجه القبلي مائة وخمسين كوبرياً ، وفي الوجه البحري مائتين وستة وسبعين أي أنشأ أربعمائة وستة وعشرين كوبرياً غير ثمانية كباري ضخمة

أهمها كوبري قصر النيل الذي كان في وقته أحسن كوبري في العالم من حيث هندسته ومتانته وجمال صنعه ، وهو يصل القاهرة بالجزيرة ، ويبلغ طوله ٤٠٦ من الامتار وعرضه عشرة أمتار ونصف ، وقد قامت بصنعه شركة (فيف ليل) الفرنسية سنة ١٨٧١ ، وأتمته في خلال سنة واحدة وهو يفتح ويغلق بواسطة دورانه على (صينية) تحرك باليد ، ويفتح مدة ساعة واحدة من ٦ – ٧ في صباح السبت من كل اسبوع ، وقد بلغت نفقاته مائة ألف وثمانية آلاف من الجنيهات

ولما استحضر الخديو اسماعيل الفنانين اللذين صنعا تماثيل محمد علي باشا ، وابرهيم باشا وسليمان باشا كلف أحدهما بعمل أربعة



منظر عام لكوبري قصر النيل

تماثيل لأربعة من السباع الضخمة فصنعها أجمل صنع من معدن البرونز ثم أقيم كل اثنين منها على طرفي كوبري قصر النيل من جهتيه المتقابلتين ، فزادت هذه التماثيل الفخمة من أبهة الكوبري ورونقه ، وجعلت له منظراً رائعاً يوحي الى القادم عليه بالجلال والرهبة

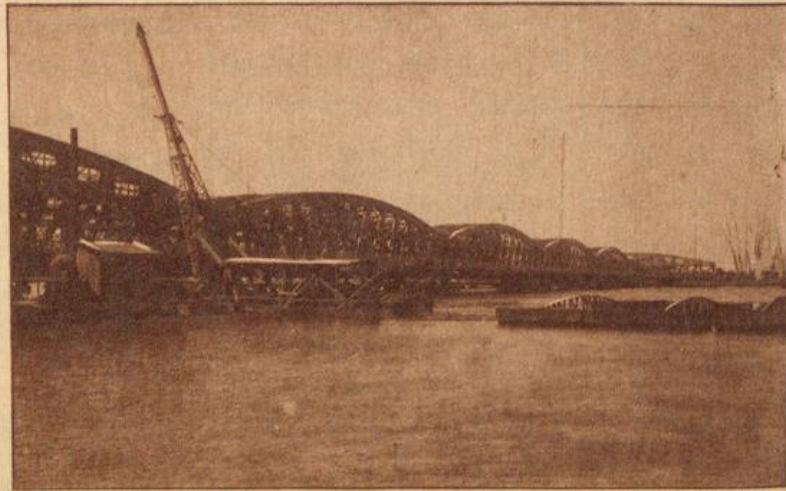
https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ثم أنشأ اسماعيل بعد هـذه الـكباري كوبري الانجليز لوصل الجزيرة بالجيزة فعهد الى محل انجليزي في إقامته فأنجزه في سنة ١٨٧٢ وبلغت نفقاته أربعين الف جنيه ونيفاً ، وكان يدعى بكوبري البحر الأعمى . ولما زادت حركة النقل والمرور عليه رأت الحكومة المصرية ضرورة تجديده فعهدت الى شركة كليفلاند في صنعه فقامت بذلك وفتح للمرور سنة ١٩١٤ ، واطلق عليه كوبري الانجليز ، ويدور على (صينية) تحرك بالكهرباء

ذلك ما تم في عهد المغفور له الخديو اسماعيل من الـكباري النهرية ، وفي عهد الخديو توفيق انشىء كوبري امبابة القديم وفي عهد الخديو عباس انشئت عدة كباري أهمها كوبري بنها ، وكوبري بولاق وهذا الكوبري يصل بولاق بالجزيرة وطوله ٢٧٤ متراً وعرضه عشرون متراً وعليه شريط مزدوج للترام وله فتحة ترتفع بالكهرباء وهي مصنوعة على طراز كباري شركة شرزر التي تدور وترتفع في آن واحد وكوبري الزمالك على البحر الاعمى ويصل امبابة بالجزيرة وهو مع كوبري بولاق يتممان الاتصال بين بولاق وامبابة ، وقد بنتهما شركة (فيف ليل) الفرنسية سنة ١٩١٢ وكوبري محمد علي ، وهو يصل الطرف الشمالي لجزيرة الروضة بمصر القديمة ، وكوبري الملك الصالح ، ويصل جزيرة الروضة بمصر القديمة ، وكوبري عباس الثاني ويصل الجيزة بجزيرة الروضة ، وعليه شريط مزدوج للترام ، وله صينية تدار بالكهرباء ، وهو مع كوبري الملك الصالح يتممان الاتصال بين مصر القديمة والجيزة ، وقد بنت هـذه الـكباري الثلاثة الاخيرة شركة السير وليم أرول سنة ١٩٠٧

هذا عدا الـكباري الاخرى التي بنيت في أنحاء المديريات المختلفة على مجرى النيل أو على أحد فرعيه أو على الترع المتفرعة عنهما

وفي عهد جلالة الملك فؤاد انشئت بعض القناطر والـكباري ، وتجدد كوبري امبابة ، فأصبح أهم كوبري وأعظم كوبري موجود بالبـلاد المصرية ، بل هو اكبر كوبري في قارة افريقية كلها نظراً لضخامته وفخامة بنائه الذى تألف من طابقين: طابق علوي به ممران للجمهور يقعان على جانبيه الأيمن والأيسر ويصعد اليهما بواسطة عدة درجات محاطة بدربزين جميل الصنع ، وبين هـذين الممرين فاصل كبير من آلات الـكوبري التي اعدت لفتحه وقفله . أما الطابق السفلى ، فقد اعد لمرور خطين من قطرات السكك الحديدية وهو يتحمل أثقل القطرات وزناً . وعلى جانبي هذا الطابق طريقـان لعبور الحيوان والعربات والسيارات الصغيرة والـكبيرة (اللوري) لغاية ١٢ طناً . وقد قامت ببنائه شركة جيكية ، وطوله ٤٩٠ متراً وبلغت نفقاته ٥٥٠ الف جنيه . وقد دفعت هذه النفقات مصلحة السكك الحديدية لمرور قطراتها عليه ، وهو الآن تابع لادارتها كغيره من الـكباري الاخرى التي يمتد عليها أو يمر تحتها خط من خطوطها سواء كان فرداً أو مزدوجاً



منظر عام لـكوبري امبابة

أما سائر الـكباري المصرية فبعضها تابع لمصلحة الري وبعضها تابع لمصلحة الطرق والـكباري بوزارة الاشغال وما عدا ذلك من الـكباري التي تمر عليها القطرات فانه تابع لادارة خاصة في مصلحـة السكك الحديديـة ، وذلك كـكباري بنها وكفر الزيات ودسوق وزفتى ونجع حمادي وكوبري الدفينـا والقنـاطر الخيرية وكلها يمر عليها خطان من السكك الحديديـة ما عدا القناطر الخيرية وكوبري دسـوق وكوبري ادفينا فلا يمر عليها غير خط واحد

وبكل من هذه الـكباري طرق لمرور الحيوان والانسان . أما كباري السكة الحديدية التي اقيمت فوق الترع فتبلغ ٣١ كوبرياً ليس لها طرق لمرور الانسـان والحيوان ما عدا ستة وأهم هـذه الـكباري هو كوبري (هوسات) عند الأباري ، ويمر عليـه خط حديدي واحد وبه ممر للعربات والاهالي

وفي ناحية القنطرة (معدية) تابعة للسكة الحديدية لاتصال خطوط فلسطين مع مصر

بلاد كردستان الثائرة

أمة واحدة تقتسمها ثلاث دول

نشبت في الايام الاخيرة حركة ثورية في كردستان ألجأت الحكومة التركية الى حشد آلاف من الجنود النظامية ومئات الطيارات الحربية للتغلب على الثائرين واطفاء نار الثورة التي يرجع أسباب اشتعالها الى عهد بعيد . ولما كان قطر كردستان يكاد يكون قطراً مجهولا لانقسامه بين ثلاث دول شرقية كل منها يستغله لنفسه ، وكانت أسباب ثورته غير معروفة ، رأينا بهذه المناسبة ان نقدم للقراء هذه المعلومات الطريفة التي تمثل هذه البلاد تمثيلا واضحاً

يطلق اسم « الاكراد » على سكان بلاد الكرد والتركستان وهو اسم فارسي معناه باللغة العربية « الشجعان » ولعله أطلق عليهم لما كان لهم من البطش والقوة ، ولما لا يزال معروفاً في قبائلهم بتركيا والعراق والعجم من البطولة النادرة والشجاعة والجرأة ، حتى ان اليونان كانوا يدعونهم بلفظة « كاردوخ » وهو محرف لفظ الكرد الحالي . ولعل في طبيعة أرضهم ما جعل هذه الصفات تنمو فيهم لكثرة ما يحيط ببلادهم من الجبال الشامخة

وهم من حيث العنصر والسلالة ينتسبون الى الاصل الآري ، وقد حافظوا على استقلالهم السياسي زمناً غير قليل أثناء قيام الامبراطورية الاشورية وبعدها ، ثم انتابتهم من عوامل السياسة ما أضاع هذا الاستقلال ، وقسمهم شيعاً وقبائل ، وقسم بلادهم بين الدول الثلاث التي تجاورها ، فأصبح معظمها داخل حدود الممتلكات التركية الاسيوية ، ووضعت حكومة العراق يدها على الجزء الذي يلي حدودها الشمالية ، واستولت حكومة العجم على جزء غير قليل من هذه البلاد ، وجعلت كل دولة من هذه الدول تستغل ما تحت يدها ، وتعمل على ادماجه في وطنها اندماجاً طالما أزعج هؤلاء الاكراد وجعلهم يقومون بين حين وحين بالثورة تلو الثورة كحركة الشيخ سعيد النقشبندي التي قام بها ضد الترك في ١٣ فبراير سنة ١٩٢٤ ، وكالثورة الاخيرة التي ما زالت جذوتها متقدة في الجزء الواقع تحت سيطرة الكماليين في الوقت الحاضر



أحد قواد الاكراد في لباس الثورة

اسباب الثورة الكردية

لما كان جزء كبير من كردستان ما زال تابعاً للحكومة التركية ، كما يتبع ايران وحكومة العراق جزآن آخران فقد تشتتت البلاد الكردستانية بين الحكومات الثلاث المتباينة ، فقدت استقلالها وضاع كثير من صبغتها القومية الا في بعض الجهات الجبلية

ويهمنا بمناسبة الثورة الكردية [illegible] الحكومة التركية في هذه الايام أن نبين كيف دخلت هذه البلاد تحت السيطرة التركية وما هي الاسباب التي أدت الى [illegible] أهلها وخروجهم ثائرين على الاتراك

وذلك انه في عهد فتوحات السلطان سليم الاول دخل هذا الجزء العظيم [illegible]



جندي كردي

بلاد الكردستان تحت نفوذ السلطان سليم ، وكان يشمل ٣٣ إمارة مستقلة كل أهلها سنيون ليسوا خاضعين لاسماعيل الصفوي حاكم فارس في ذلك الوقت ، ورئيس الطائفة الشيعية المشهورة ، ما عدا بعض إمارات صغيرة ، ولذلك لم يجد السلطان سليم صعوبة في استمالة هذه الامارات اليه ، واستعان في ذلك بنفوذ علمائهم الذين أخذوا يبثون الدعاية للخليفة الاسلامي ، وقد تم ذلك وكانوا خير معوان له في الانتصار على اسماعيل الصفوي حاكم العجم وتبديد ملكه

ومن ذلك الوقت أصبحوا خاضعين للاتراك ولكنه خضوع سياسي خارجي ، أما فيما يتعلق بالادارة الداخلية ، فكانوا هم الذين يتولون أمرها دون غيرهم

وفي زمن السلطان عبد المجيد أرادت الحكومة التركية أن تطبق في هذه البلاد فكرة « المركزية » فقام الامراء محتجين معارضين وكان من بينهم الامير بدرخان الذي حارب الحكومة التركية ثلاث مرات حوالي سنة ١٢٥٥ هجرية من أجل هذا المشروع دفاعاً عن استقلال بلاده الداخلي ، ولكن الجيش التركي غلبه على أمره هو ومن عاونه في ذلك

وكان ذلك مبدأ الخلاف بين الترك والاكراد وأول سبب في نشوب الثورة آنا بعد آن ، ثم حدث بعد ذلك ما قوى تلك الحركة الثورية بما أضيف اليها من الاسباب الاخرى

وذلك أن الترك منذ استولوا على هذه البلاد لم يعيروها من عنايتهم واهتمامهم ما يجعل عوامل الاصلاح تتناولها بالتقدم والعمران ، بل أهملوها اهمالا قاسياً ، فلم ينشروا بها شيئاً من أسباب التمدين الحديث وكذلك أهمل الاتراك تلك البلاد من الوجهة السياسية اهمالا كان من اكبر العوامل على اتحاد قبائلهم وأمرائهم ضد ذلك العدو المشترك وهو « الترك » فانه حين أعلن الدستور العثماني ، واختير لمجلس النواب أعضاء من مختلف البلاد التركية بالنيابة عنها ولم ينب عن بلاد الكرد التابعة للحكومة التركية نواب من الاكراد ، بل كان كل من ناب عن دائرة من دوائر الكرد من الجنسية التركية . وهذا ما جعل الاهالي يتذمرون من هذا العمل الجائر الذي أضافوه الى أسباب تمردهم وهياجهم . ونشأ عن ذلك قيامهم بحركة وطنية قاومتها الحكومة التركية بالشدة والعنف ، وشتتت زعماءها وأقفلت جريدة « كردستان » ، واضطر الوطنيون منهم الى تأليف جمعيات سرية وهاجر بعضهم الى مصر وروسيا وأوربا ، وأصدروا في مصر جريدة « كردستان » وأسسوا جمعية علمية في زوريخ بسويسرا اسمها « هيو » أي « الامل » ، وكانت هذه الجمعية تعنى بتثقيف الاكراد ، وبث الروح الوطنية بينهم الى أن أعلنت الحرب الكبرى وحدثت الحوادث التي أدت الى زوال العائلة العثمانية وقيام الحكومة الجمهورية بدلها برئاسة الغازي مصطفى كمال باشا ، فاخذت الحكومة الجديدة تستعمل فيما يتبعها من البلاد التابعة لها تلك الفكرة الطورانية التي ترمي الى « تتريك » العناصر الاجنبية ، وأخذوا في تطبيق هذه الفكرة ، وأصدروا قانون السكنى ، وبذلك نقلوا عدداً كبيراً من الاكراد الى داخل بلاد الاناضول بقصد محو تلك الصبغة الكردية على توالي الايام فأثر هذا العمل في نفوس الاكراد ، وألفوا جمعية أسموها « جمعية تعالى كردستان »

وهذه الجمعية كانت تضم بين أعضائها رجالا كباراً تقلبوا في مناصب سامية مثل المرحوم الامير محمد أمين عالي بدرخان باشا الكبير والمرحوم الشهيد الشيخ عبد القادر عضو مجلس الشيوخ سابقاً ، وقد خدمت هذه الجمعية القضية الوطنية خدمة صادقة على أثر تصريحات ولسن ، وبثت الدعاية الاستقلالية بين الاكراد وعملت على الحيلولة دون صبغ البلاد الكردية بالصبغة الارمنية التي كانت نية الحلفاء متجهة اليها ، وقد قامت في ذلك الوقت حركة كردية ضد الارمن استغلها مصطفى كمال باشا في حرب اليونان بازمير اذ وعد زعماء هذه الحركة أن يعمل على استقلالهم اذا قدموا له المساعدة الكافية في حرب اليونان وفعلا قاموا بمساعدته أثناء هذه الحرب الضروس أملا بتحقيق مطالبهم في المستقبل

(البقية على صفحة ٣٧)



رجال وسيدات من الاكراد



عائلة كردية

هل تريد ان تكون طبيباً ؟

اقرأ ما يقوله كبير مستشفى جلالة الملك

رأينا أن نعرض على قراء كل شيء — والشبان منهم خاصة — المهن المختلفة ومزاياها وعيوبها لكي تكون هذه المقالات عونا لهم عند اختيار المهنة التي يزاولونها في مستقبل حياتهم . ونحن نعني كل أسبوع بمحادثة شخصية بارزة في كل مهنة لهذا الغرض . واليوم ننشر المقالة التاسعة من هذه المقالات المفيدة

للدكتور محمد بك عبد الحميد كبير مستشفى جلالة الملك مكانة معروفة في الطب والتأليف الطبي الذي ظهر له فيه غير مؤلف من المؤلفات النافعة التي نالت من جمهور الاطباء كل ثناء وتقدير ، ودلت على ما له من سعة الاطلاع في العلوم الطبية فضلا عن مهارته الفنية التي من أجلها تبوأ تلك المكانة السامية في رئاسة جراحي مستشفى جلالة الملك ، وبين زملائه من الاطباء الماهرين

وقد عرضنا على عزته أسئلتنا التي رجونا منها أن تكون مرشداً هادياً لكل من له رغبة في مهنة من المهن فتفضل بالاجابة عنها فيما يتعلق بمهنة الطب التي ما زال يمارسها الى الآن ، وحاز فيها من التفوق المنشود ما يغبطه عليه الكثيرون

قلنا : « لماذا رغبتم في مهنة الطب ، وما هي أهم المرغبات التي تدفع الشبان الى ممارستها ؟ »

فقال : « نشأت ولوعاً منذ الصغر بمطالعة الكتب . ولقد وقع في يدي وأنا تلميذ بالمدرسة الثانوية كتاب قديم من وضع كلوت بك يسمى كنوز الصحة . وهو يتضمن مبادىء علم الصحة ويشرح أعضاء الجسم ووظائفها وما ينتابها من الامراض ، ويصف طريقة علاجها . وذلك كله بطريقة سهلة سلسة لا تتجافى عن الذهن . فعكفت على تلاوته بشيء من اللذة كأنه رواية . فأوجد في نفسي ميلا لفن الطب ، ولذلك وليت وجهي عقب الحصول على شهادة الدراسة الثانوية شطر مدرسة الطب وطرقت بابها رغم الحاح المستر اليوت ناظر مدرسة التوفيقية والمعلمين سابقاً . ولقد حاول أن يدخلني مدرسة المعلمين العليا واعداً إياي بتشغيلي في مكتبة المدرسة وإعطائي على ذلك مكافأة شهرية علاوة على المكافأة التي كان يتقاضاها طلبة المدرسة حينذاك وضامناً لي إرسالي الى انجلترا بعد الحصول على الدبلوم . وما كان كل ذلك ليحول دون رغبتي ، فدخلت مدرسة الطب وصرت لاأشبع من علومها كلما استوعبت شيئاً منها مما جعلني أول الناجحين في الدبلوم

« أما أهم المرغبات التي تدفع الشبان الى ممارسة مهنة الطب ، فكون هذه المهنة أشرف وأفضل مهنة لأن مدارها درس الانسان أحسن المخلوقات وأكملها والعمل على تحسين صحته وشفاء أمراضه وتخفيف آلامه »

فقلنا : « وما هي عقبات هذه المهنة ، وكيف تغلبتم على هذه العقبات ؟ »

فقال : « هي عقبات مدرسية لصعوبة الدروس في أثناء التحصيل . وقد تغلبت عليها بالتفرغ لها والانصراف اليها بكل قوتي مبتعداً عن الملاهي باختلاف أنواعها ولم تكن السياسة منتشرة بين الطلبة في ذلك الوقت انتشارها بينهم الآن

« وعقبات بعد الخروج من المدرسة يعانيها الطبيب في عمله لا تختلف عن العقبات التي يعانيها كل ذي مهنة في مهنته مما يجعل كل من تلقاه يشكو دهره »

قلنا : « وما هي وسائل التفوق في مهنة الطب ؟ »

فقال : « تتلخص هذه الوسائل في اتقان الطب علماً وعملاً ، وتمشي الطبيب مع نهضة الطب بالاطلاع على ما يجد فيه بمختلف الوسائل . وفي حسن السيرة والسلوك والقيام بالواجب والثبات في العمل ، ودقة الملاحظة ، وصحة الحكم ، وضبط النفس ومعاملة المرضى بالشفقة والصدق والاخلاص »

قلنا : « وهل تفضلون التخصص في

(البقية على صفحة ٤١)



الدكتور محمد عبد الحميد بك

كيف انظر الى الزواج ؟

للاستاذ محمد فريد بك وجدى . والاستاذ عباس محمود العقاد

عرضنا في هذه الصفحة رأيين مختلفين في الزواج أحدهما لمتزوج وهو الاستاذ محمد فريد بك وجدي وثانيهما لأعزب وهو الاستاذ عباس محمود العقاد ، وقد سألنا كلا منهما على انفراد . والغرض من ذلك عرض صورتين متباينتين في هذا الموضوع الجليل الشأن لاثنين من كبار مفكرينا ، يمثل أولهما طائفة المتزوجين، والثاني طائفة العزاب

الاستاذ محمد فريد بك وجدى

انا انظر الى الزواج من ناحيتين : ناحية فيزيولوجية ، وأخرى اجتماعية

فأما الناحية الاولى فمجال الكلام فيها محصور لأنها توفي بحاجة من حاجات الجثمان الممدوحة من توفيتها ، اللهم الا إذا كانت هناك اعتبارات تمنع من ولوج هذا المجال . وقد تذرعت الطبيعة بايجاد هذه الحاجة لتكثير النوع البشري واستدامة وجوده

وأما الناحية الثانية فباعتبار ان الزواج يوجد الاسر ، والاسر هي الوحدات التي يقوم بها بناء المجتمع

نعم يمكن ان نتخيل مجتمعاً قائماً من رجال ونساء لاتوجد بينهما رابطة زواج ، ولكنه يكون مجتمعاً مفككاً لا يلبث أن يتبدد لأقل علة من علل البقاء ، لعدم وجود روابط بين الآحاد ، فان أول ما يتبادر الى خيال الأعزب ان ضاق به عيش في مجتمع أو ان لم تتحقق جميع مطامعه من الاثراء والجاه ، ان يهاجر الى بقعة أخرى من الارض يتخيل ان فيها نفعاً لغلته مما يتوق اليه . ولكن وجود الاسرة يمنع من هذا التفكك، ويربط بين آحاد الامة برباط متين.

فالذين يفضلون حياة العزوبة لا ينظرون الى هذه المسألة مثل هذه النظرة الاجتماعية التي عليها بقاء المجتمع وتقدمه

وان الخالق الحكيم لم يفرض على النفس البشرية هذه الميول الفيزيولوجية والادبية إلا لاحكام بناء هذه الصروح الاجتماعية التي يقوم على وجودها وتنازعها وعلى تبادلها حاجات الرقي الانساني

ولقد أحدث القصاصون واصحاب النظرات العجلى تمرداً في النفوس الضعيفة بمعالجتهم لمسألة الزواج بأساليبهم الخيالية ، فكان من آثار ذلك شيوع ادواء أدبية مثار أكثرها الاضراب عن الزواج وتوفية الحاجات الجنسية من طرق غير مشروعة ، أي من طرق لا تتفق والاخلاق التي يكون عليها المجتمع صالحاً للبقاء

ولا يجوز لنا أن نغفل في هذا الباب مسألة غاية في الخطورة ، وهي أن حياة الاسرة تستثير من النفس أقصى ما كمن فيها من العواطف . فهي من هذه الناحية وسيلة من أفعل الوسائل لتكميل الشخصية الادبية للانسانية ، فقد كنت أظنني قبل الزواج على اكمل ما أتصوره من السمو الخلقي ، فلما تزوجت ، وتنبهت فيَّ هذه العواطف انتهيت الى حالة اعتبرت معها ما كنت فيه نقصاً خلقياً لا يصح السكوت عليه

وهنا تتجلى وظيفة المرأة في ابراز صفات الرجولة في زوجها. وهذه الوظيفة لا تقدر قيمتها لمن تعرف أن تكون زوجة صالحة

الاستاذ عباس محمود العقاد

قلما سمعت بزواج سعيد ، وأعتقد أن الزواج لن يكون سعيداً الا اذا صارت المرأة مرأة لا تتدخل في شؤون الرجل ، وإلا اذا صار الرجل رجلاً يقوم بواجبات الزوجية حق القيام

واذا كنت في الريف أو كانت صناعتي غير الادب لتزوجت ، ولكنني الآن لا استطيب الزواج لأني أوطن نفسي دائماً على ان أواجه كل نوع من أنواع المعيشة واجازف بكل شيء ولا أبالي بالمستقبل . وأظن ان هذه المجازفة مما يصعب على المتزوجين احتماله ، ولا سيما الآباء . وأذكر هنا كلمة افلاطون حين سئل عن رأيه في الزواج فأجاب : « اذا تزوجت ستندم ، واذا لم تتزوج ستندم »



الاستاذ محمد فريد بك وجدى



الاستاذ عباس محمود العقاد

الانسان يولد مجرماً بطبيعته !

رأى طريف لعالم ألمانى

يعتقد أكثر الناس ان المجرم هو عبارة عن شخص شاذ له من خلقه وطبعه عيوب ونقائص تمنعه أن يسير في حياته سيرة قويمة . ولكن الواقع ان المجرمين لا يختلفون في شيء عن بقية الناس ولا يشذون عنهم بل قد يكون من بينهم ذو الذكاء الخارق والموهبة النادرة

وقد تسمع الناس يسألون : « لماذا صار ذلك المجرم مجرماً ؟ » ثم يأخذون في بحث الاسباب التي أدت الى اجرامه ، وقد كان جديراً بهم بدلا من ذلك أن يسألوا بداءة : « لماذا لا نجد الناس كلهم مجرمين ؟ » ذلك لان كل شخص يولد وفيه غرائز ودوافع لا تتفق بحال مع القواعد اللازمة مراعاتها للمعيشة في الهيئة الاجتماعية، ولئن استطاع الطفل ان يحقق مطالب غرائزه لرأيته مجرماً لا يعوقه شيء عن الاجرام . ولكن لا بد له مع الزمن من ان يوفق بين مطالب غرائزه ومطالب الهيئة الاجتماعية ، وهذه عملية تحصل تدريجاً غير انها لا تتم قط ، ومعنى ذلك ان جزءاً فقط من شخصيته يحصل بينه وبين المجموع البشري تناسق وانسجام ، أما الجزء الباقي فانه يظل مجرماً . وقدرة الانسان على قهر الدوافع الاجرامية الكامنة في نفسه هي التي تجعله انساناً ذا مدنية وحضارة

ولنعد الى الطفل لنرى كيف يصبح مخلوقاً اجتماعياً ، فهو لا بد من ان يحكم ويردع وان يعلم الاشياء التي يجب ان يفعلها والتي يجب ان يبتعد عنها ، وللوصول معه

> الدكتور فرانس الكسندر من كبار علماء النفس في المانيا وقد ظل عدة سنوات وهو يدرس المسائل الجنائية ويفحص نفوس المجرمين وألف في ذلك عدة كتب أشهرها كتاب « المجرم وقاضيه » وقد ابتكر نظرية طريفة تقول بأن الانسان يولد مجرماً بطبيعته وفيما يلي خلاصة مقال بقلمه يشرح فيه هذه النظرية

الى ذلك يجب ان يعطى عوضاً عن نزعاته ، واذا كانت الظروف المحيطة به لا تسمح له بهذا العوض فان غريزته الاجرامية لا تلبث ان تنفجر . ومتى اضطربت في نفس الطفل عملية التوفيق بين مطالب غرائزه ومطالب الهيئة الاجتماعية فانه ينتج منه انسان مقصر في الواجبات ، يحطم القيود الاجتماعية لارضاء رغباته ونزعاته ، فتجد مثلاً دافع السرقة لديه لا يتجه الى أية فائدة يتوخاها بل قد يسرق أشياء لا قيمة لها عنده ، وانما يجد مسرته في السرقة نفسها . وتلك السرقة التي يرتكبها الطفل هي التي تتطور مع الزمن فتجعل منه لصاً خطيراً

وعندي أن طرق التعليم المتبعة الآن لا تساعد على ذلك التوفيق بين الغرائز الطبيعية ومطالب الهيئة الاجتماعية ، فانها تتجه كلها الى الحد والتقييد ، وقد كان ذلك يصلح للزمن الماضي البسيط ولكنه أصبح غير ملائم للعصر الحاضر بمدنيته المركبة . ففي عصر الصناعات اليدوية كان الشخص يجد كل مرضاته في عمله المنعزل نسبياً مهما فرض عليه من النواهي والقيود ، وأما الآن فقد أصبح جزءاً ضئيلاً من آلة هائلة وعليه ان يؤدي عملاً لا معنى له بذاته ، وبذلك لا يجد أية مسرة في عمله . وما دام الانسان لا يجد فرحاً وتسلية في عمله فان غرائزه الاجرامية تحاول غيرها وقد يمنعها التهديد بالعقوبة من الظهور زمناً ولكنه زمن لا يطول ، فان الانسان يحتاج الى شيء أجدى من العقوبة لكي يحصل التوفيق بينه وبين المجتمع ويجب أن يوجد في نفسه شعور داخلي بالعدل والقناعة ، ولا يوجد هذا الشعور الا اذا كان ثمة توازن حقيقي بين المباح والمحظور . ولا شك ان نقص هذا التوازن عند الناس بشكل عام في الوقت الحاضر هو سبب السخط وأصل الاجرام

ولنذكر أيضاً أن الزواج قد فقد جزءاً كبيراً من بهجته فان الرجال أصبحوا منهمكين في أعمالهم ولا غرض لأحدهم الا ان يصل الى الغنى والثروة . وكذلك النساء تحررن وصرن مشغولات بأعمالهن ، ومن ذلك لم يبق للرجال والنساء الا وقت قليل يقضونه معاً وأصبح الزواج غير ذي أهمية عظمى في حياة الفريقين وبذلك لم يعد عاملا هاماً للفرج النفساني

وهذا النقص في منافذ الضيق يزيد الاحوال العصبية لدى الناس . واذا اندفع الانسان القليل الجلد الضعيف المقاومة بسبب ذلك الى الاجرام فان اللوم لا يقع عليه ولكن على المجتمع لأنه لم يهيء له منافذ نفسانية كافية لتنفذ منها هموم الحياة . وبلباله

آخر يجب أن يحصل التوفيق بين غرائز الانسان ومطالب المجتمع بأشكال من الفرص تجعل الانسان مرتاح الشعور وإلا كانت هناك أسباب ماثلة للاجرام

ولكن من حسن حظ الانسانية ان المدنية الحاضرة بينما تزيد من تقييد الانسان اذا هي في الوقت نفسه تبذل جهوداً صادقة لايجاد مخارج نفسية له ووسائل لتسليته . وفي مقدمتها السينما الناطقة التي تعد منفذاً كبيراً لأن الانسان فيها يجد شخصيته الضائعة ويتمثل انه هو نفس البطل الذي يراه أمامه ، وهذا هو السبب في ميل الجماهير الى روايات المجازفات والجرائم والعلاقات بين الرجل والمرأة . وكذلك السيارات والراديو والفن والموسيقى والالعاب الرياضية كلها تهيء منافذ للعواطف المكتونة . وأيضاً « المضاغة » والتدخين تؤدي مهمة في هذا السبيل لأنها تقنع غريزة ترجع الى عهد الطفولة

لقد أصبحت الحياة للانسان جدية بحيث أنه لا يستطيع أن يحفظ توازنه إذا لم يجد أمامه السينما الناطقة والمسرح ووسائل التسلية الاخرى، فهذه جميعها صارت منافذ ضرورية له لدرجة أنه اذا فرضنا أن احداً حرمها ، لعم السخط وقامت الثورة ! وليس من مجرد المصادفة أن تلك الاشياء التي توصف عادة بأنها من الكماليات ، قد تقدمت تقدماً هائلا ، بل أن تقدمها هذا دليل على شدة الاحتياج اليها لكي تقنع الرغبات النفسية ، حتى أن الشخص الذي يريد أن يقتني ثروة لا يسلك اليها طريقاً أحسن من القيام بأحد مشاريع تلك « الكماليات » والواقع انه من الخطأ أن نسميها « كماليات » بل أنها كما رأينا قد أصبحت من الضروريات التي لا غنى عنها في العصر الحاضر . ومن الاسباب التي تحول دون التوفيق الصحيح بين غرائز الانسان ومطالب المجتمع هو أن تلك الاشياء تقدر عادة بأقل من قدرها ، مع ان الواجب أن تلقى من الاهتمام والاعتبار مثل ما تجده المشاريع الاقتصادية الكبرى حتى تحتل المكانة اللائقة بها في الحياة . وقد كانت مباريات المنازلة في عهد الامبراطورية الرومانية تلعب دوراً هاماً في حياة الشعب وقد أدرك قيصر نفسه أهميتها ووضع نظاماً لتقدمها فقد رأى فيها فرصة للفرج من


الدكتور فرانس الكسندر

الضغط الداخلي الذي كان الناس يلقونه في دولة زادت الانظمة فيها عن الحد اللازم .

والآن لا يستطيع المجتمع الحديث أن يستهين « بالكماليات » الآنفة الذكر لانها تقنع مطالب الغرائز البشرية وتساعد الانسان على حفظ توازنه

بيد ان تعليم الطفل هو الذي يجب أن نعني به قبل أي شيء آخر فان الصعاب التي توجد عند التوفيق بين رغبات الطفل وعلاقاته الواجبة بوالديه والمجتمع ،تكمن فيها اسباب الاجرام في مستقبل حياته . واذا أردنا أن نقلل من الجرائم فعلينا أن نبذل العناية في تعليم الاطفال وواضح انه يجب اعطاؤهم قدراً كبيراً من التعليم الديني والخلقي ، وينبغي ان لا نتبع في تعليمهم طرقاً قائمة على التقاليد بل طرقاً علمية من شأنها أن توجد توازناً ثابتاً في شعورهم

ويجب ان يبذل كل جهد لمنع الاطفال من تكوين عصابة منهم كما يشاهد من الاطفال عادة حين يلعبون في الطريق وفي امكان المجتمع ان يعطيهم عوضاً عن ذلك شكل فرقة للكشافة مثلا كما انه يجب ان تهيأ للاطفال ارض واسعة للعب في المدن الكبيرة . وكذلك على الآباء ان يحثوا أبناءهم دائماً على اتخاذ (غية) أو نوع من الالعاب الرياضية أو فن من الفنون

ولكن على أي حال مادام المجتمع في العصر الحاضر تسوده الروح المادية ، ومادامت كل الغاية من الحياة هي كسب المال وانفاقه ، فانه من الصعب ان نرتقب من الناس مراعاة مسؤلياتهم الاجتماعية ، بل ان كلا منهم يريد ان يحصل من الحياة على اقصى ما يستطيعه دون ان يعطي من لدنه شيئاً ، ثم هو لا يقنع بعد ذلك ، والاشخاص الذين لم يتهذب شعورهم الاجتماعي حتى لا يشعروا بمسؤولياتهم نحو المجتمع هم الذين ينقلبون أناساً عصبيين ، وازواجاً مطلقين؛ ومجرمين خطيرين

ومن رأيي ان المجرم لا يمكن معاملته بالعدل الصحيح الا اذا راعينا العوامل الاجتماعية التي تكمن خلف جريمته ولهذا ليس من شأن نظام العقوبات الحالي أن يصلح نفسية المجرم أو يقلل من سكان السجون . وقد تجد اناساً يرسل بهم الى السجون مع ان كل ما يلزمهم هو تغيير الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه . وكذلك قد يكون المجرم الذي يحكم عليه بالسجن محتاجاً الى علاج نفساني لاصلاح أمره . صحيح ان بعض السجون فيها علماء نفسيون لمساعدة نزلائها ولكنهم مقيدون بوسط السجن وقيوده والواقع ان المجرمين محتاجون الى المستشفيات لا الى السجون

مذكرات فضولي

ليته طفيلي

قبض البوليس على شاب اسمه حسين طه في صالون حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا ، وكان «لابس السفرجية» ، ومعه « بلطة » فتوجهت اليه تهمة الرغبة في اغتيال دولة رئيس الوزراء ، ولما سأله المحققون عما جاء به الى الصالون قال انه ركب بزي السفرجية في الصالون لأنه لم تكن معه نقود يركب بها ، أما البلطة فاشتراها للانتفاع بها في منزله ! ! !

وفي كتب الادب ان أحد الامراء أرسل من يقبض على عشرة من الخوارج لاعدامهم ، فجيء اليه بهم من بلد بعيد في مركب شراعي ولم يكن في ذلك الوقت غير المراكب الشراعية — فعدوهم فوجدوهم احد عشر ، ولم يدروا من أين جاء هذا الحادي عشر فسألوه فقال :

أنا طفيلي أغشى الولائم بغير دعوة ، ورأيت هؤلاء مجتمعين في طريق واحد فظننت انهم سائرون الى وليمة فاندسست بينهم وركبت المركب معهم

فأمر الامير باعدام العشرة الخوارج وجلد هذا الطفيلي حتى لا يعود الى المغامرة بنفسه ، ولكن هل حسين طه مثل ذلك الطفيلي كما يدعي ؟ ذلك ما سيظهر من التحقيق ولعن الله الحماقة على كل حال

□□□

نحتل بلادهم

أذاعت الصحف ان أوراقاً سرقت من ملفات الوقائع المنسوبة الى موظفي قسم المحال المضرة بالصحة والمقلقة للراحة في الاسكندرية والمفهوم على البداهة ان هذه الاوراق لم تؤخذ من الملفات إلا لتضليل مجلس التأديب في البلدية ، لمصلحة المتهمين ، وليس مجلس التأديب في حاجة الى ان نعلمه ما يجب عمله ، فلنتركه وشأنه ، ولنلتفت الى بلدية الاسكندرية فنرى ان هذا الحادث يكاد يكون عادة جارية ، فقد لا ينتهي المحققون من حادث إلا ويدعوا لتحقيق حادث جديد ، والخلل في ذلك المجلس البلدي داء عضال ، لا بد ان يدل على شيء ، فما هو ذلك الشيء !

نقول انه هيئة مستقلة خضوعها للحكومة خضوع اسمي ، فهي مختلة لضعف ما عليها من المراقبة ، واذن نسأل أنفسنا ماذا كان يقال عن المصريين لو كانت تلك الهيئة مصرية بحتة ؟ أما كان المصريون يتهمون بالعجز عن ادارة شؤونهم بأنفسهم ؟

كان ذلك يقال ولكن الحمد لله ، فان القوة الفعالة في المجلس البلدي الاسكندري للاوربيين ، وإذن فالأوربيون هم سبب الخلل ، وهم الذين غير أهل للاستقلال ، ويجب ان نحتل بلادهم لندير شؤونهم

□□□

على كيفك

تحقق النيابة في الاسكندرية مع أشخاص اعتادوا ان يطعموا خيل السباق منزولاً ثم يطلقها سائسها في المضمار وهي في حال كالجنون فتسبق غيرها ، وهي جريمة غريبة في بابها ، مبتكرة تدل على ذ[كاء] معكوس ، فان المنزول سم لا شك فيه ... استمر أهلك تلك الخيل وجعلها غير صا[لحة] لشيء سوى جر عربات النقل ، بشرط لا يحمل عليها غير صناديق من ورق أو نشارة خشب منفوشة أو بالونات التي يلعب بها الاطفال أو أخف من ...

ولا ريب في ان هؤلاء الاشخاص سيعاقبون ، ولكن أحق منهم بالعقوبة صـ... المنزول ، وهم كثيرون منتشرون في البلاد ولا سيما القاهرة ودمنهور وكفر الزيات والمحلة الكبرى ، فان هذه المدن مشهورة بالمنزول كشهرة لنكشير ومنشستر بالغزل والنسج ونيوكاستل باستخراج الفحم ... البوليس عن صناع ذلك السم من ... التي لا نفهمها ونحاول فهمها فنكون منزولين لا نعقل ، فلا نجد بداً من الغيظ و (بلع) الريق

ويخيل الينا إذ خيل السباق ... المنزول قد جلست في الاسطبل وأمام ... حصان منها فنجان قهوة وطبق فيه ... وهي تتبادل الصهيل المضحك

□□□

سافر

اجتمع أمامي من الصحف العربية ... تصدر في أميركا من جرائد ومجلات ... من عشرين ، كلها كبيرة يحار فيها القارئ ماذا يقرأ وماذا يترك ، والجالية ... هي التي تنشر تلك الصحف وتتداولها ... وسوريا نفسها ليس فيها مثلها ، فهل ... أقدر من أمها ؟ وجحا أكبر أم ابنه ... ولماذا ؟

حقائق ... ولو صعب تصديقها

يحفظ ٢٥٠٠ كتاب



تذكر أمثلة على قوة الذاكرة غير ان أي مثال منها لم يبلغ بعض ما بلغه « إليا الجاؤون » الذي كان الحاخام الاكبر في ليتوانيا فانه كان اذا قرأ كتاباً وعته ذاكرته وبقي كل سطر فيه مخزوناً بها حتى لا ينساه قط وقد ذكر الاستاذ جرتيز المؤرخ المعاصر لذلك الحاخام ان الاخير كان يحفظ ٢٥٠٠ مجلد ومن ضمنها كتب الانجيل والمدراس وميكلتا وسفر توسفتا وسيدر عولام والتلمود والزوهر والراشي ورمبام الخ ، وكان يتلو من هذه الكتب أية فقرة كما سئل عنها

وكان (الجاؤون) يقيم في فيلنا عاصمة ليتوانيا القديمة وفيها كانت تعيش في عهده أكبر جالية يهودية في العالم . ولا يزال يهود أوربا الشرقية يقدسون ذكراه حتى اليوم . وترى صورته على الحائط الشرقي في كل بيت يهودي محتفظ بديانته

هنا مجال التفكر ، فان السوري الذي في الولايات المتحدة أو البرازيل مثلا ابن السوري المقيم في سوريا أو أخوه ، أعني انه نظيره في العنصر والطبع والعقل ، ونجاحه في بلاد هجرته دليل على شيء ! !

فهل فهمت ان ذلك الشيء هو الحرية ؟

لان الحرية هي التي ارتقت بالاميركيين الى مكانتهم وأفسحت الطريق لكل قادم اليهم وله عقل ومعرفة ونفس تطمح في السعادة !

فهل لهذا الكلام فائدة في مصر وهذا المثل اذا ضربناه لأصحاب الامر والنهي في مصر هل يفسحون للحرية مجالا بين أيديهم ؟

مستحيل أن ترتقي مصر أو غير مصر ما لم يكن لها استقلال صحيح ، وحكم دستوري صحيح ، وحرية صحيحة ، ومن قال غير هذا فانه مهجص

■■■

كلام

كم جاهل بماله قالوا عليه عالم
وعالم لفقره قالوا عليه واهم
لا ينفع العلم بلا مال وأنفي راغم

« فضولي »

أولاد يبنون بيتين

تقوم بلدية ما نشستر الآن بتجربة هي الاولى في نوعها فقد عهدت ببناء بيتين من البيوت التابعة لها الى عدد معين من الاولاد دون أن يشترك معهم أي رجل بحيث يبنون كلا من البيتين من الاساس الى السقف . واولئك الاولاد هم تلاميذ في مدرسة « لجنة التعليم بمانشستر » وقد تعلموا فيها مبادىء مختلف الصناعات والمراد منهم الآن ان يطبقوا العلم على العمل

مسابقات «كل شيء» ـ ٨

مسابقة الحيوانات المختبئة



في هذه الصورة حيوانات كثيرة ظاهرة وكلبان وأرنب مختبئان وقد أوضحنا صورة أحد الكلبين والمطلوب من القارىء ان يبحث عن الكلب الآخر والارنب . ويبين موضعهما بنفس الطريقة التي اتبعناها

الشروط

(١) يقطع هذا الرسم بعد ان يوضح عليه القارىء موضع الكلب والأرنب ويرسل معه اسم المتسابق وعنوانه ويرفق بالرد طوابع بريد قيمتها ١٠ مليمات . أما القاطنون في خارج مصر فيجب عليهم ان يرفقوا بردودهم كوبونات بريد دولية بعشرة مليمات

(٢) يعنون الظرف باسم « ادارة « كل شيء » بوستة قصر الدوبارة بمصر » ويكتب في طرف الظرف الأعلى « قسم المسابقات ـ ٨ »

(٣) اذا زادت الردود الصحيحة على ٥ منحت الجوائز للذين يفوزون بالاقتراع وتنشر أسماء الذين لم يفوزوا بالجوائز

(٤) يجب ان تصل الردود قبل يوم ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ فاذا تأخرت عن هذا الميعاد أهملت

(٥) يمكن القارىء الواحد ان يرسل عدة حلول بشرط ان يرفق بكل رد ١٠ مليمات ولكن لا يمنح أكثر من جائزة واحدة للشخص الواحد

(٦) حكم ادارة « كل شيء » نهائي ولا يقبل مراجعة

الجوائز

(١) محبرة فاخرة جداً للمكتب

(٢) اشتراك لمدة سنة في واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية (الدنيا ٥٢ عدداً)

(٣) محبرة فاخرة للمكتب

(٤) زهرية من النحاس

(٥) محبرة صغيرة للمكتب

نتيجة مسابقة « أين الخطأ ؟ »

(تجدها على صفحة ٤٠)

أصحاب ملايين ولا يتمتعون بالحياة !!...

الاخطار التي يتعرض لها ممثلو السينما والشروط القاسية التي يجب عليهم اتباعها

يقرأ الجمهور في الصحف عن المرتبات الضخمة التي يتقاضاها كواكب السينما ونجومها وعن المساكن الفخمة التي يسكنونها في تل بيفرلي فيظن انهم ينامون على فراش من الورد المنثور . وأنهم يحيون الحياة التي يتحدث بوصفها الشعراء الخياليون

ولو عرف الجمهور مقدار الثمن الباهظ الذي يدفعه الممثل جزاء شهرته لرثى لحاله ولتراءى له ان مئات الآلاف من الريالات التي يتقاضاها في الشهر الواحد ، انما هي أجر ضئيل لا يتناسب مع الاخطار المريعة التي تعرض حياته لها


بيبي دانيلز

فمثلا في الروايات البوليسية أو الرياضية المملوءة بالمجازفات والمخاطرات كثيراً مايعمد المخرجون الى دمغ مواقفها المثيرة للشعور بطابع الحقيقة حتى تكون أوقع في النفس . ولهذا يجب على الممثل أن يقفز من بناء الى آخر وهو على علو قد يبلغ أكثر من مائة متر ، أو ان يهوي بنفسه من قمة مرتفعة فيغوص في الماء ، أو ان يركب حصانه ويعدو به خلف قاطرة الى ان يجاوزها فيمسك بها وينفذ اليها ، أو قد يضطره موقف في الرواية الى ان يقطع مسافة بين بناءين من ناطحات السحاب وهو مدلى في الفضاء يبدل يديه على سلك رفيع قد شد بين البناءين

مثل هذه المواقف الحماسية المثيرة نراها على الستار ونعجب كثيراً بابطالها . ولكنا لا ندري خطورة اللحظة التي يقومون فيها بذلك العمل . فقد يهوي أحدهم من ذلك العلو الشاهق فيكون نصيبه الموت أو قد يخطىء في وضع رجله فينزلق وتهشم رأسه أو تتفتت عظامه

صحيح ان هناك في مثل هذه المواقف تتخذ الاحتياطات اللازمة فتنصب الشباك ، وتقدر المسافات بدقة . ولكن ذلك كله لا يمنع من تعريض حياة الممثل أو الممثلة للخطر في بعض الاحيان ،فقد حدث للممثلة


ايفا فون برن


كولين مور

المشهورة كولين مور في رواية « وردة الصحراء» ان سقطت من احدى العربات الصغيرة « الترولي » وهي سائرة بسرعة زائدة ولكنها استمرت في التمثيل . وبعد الانتهاء منه شعرت بألم شديد في رقبتها فأسرعت الى الطبيب الذي فحصها بالاشعة وكتب في تقريره : « لو ان الكسر الذي حدث من السقوط امتد الى جهة اليمين مسافة بوصة واحدة لانفصم العمود الفقري وماتت في الحال »

وقد يعترض القراء على ذلك بقولهم ان الشركات كثيراً ما تضن بممثليها وممثلاتها على ان يجازفوا بحياتهم في المواقف الخطرة فتستخدم آخرين حذقوا القفز والعدو ليقوموا بتمثيل موقف خطر بدلا من الممثل أو الممثلة بعد ان تجعلهم قريبي الشبه بالممثل الحقيقي . وفي هذا ضمان لسلامة الممثلين . . . صحيح ان الشركات كثيراً ما تلجأ الى ذلك ، ولكن الجمهور أصبح لا يمكن خداعه بسهولة . ولذلك يجتهد المديرون الفنيون أن يقنعوا الممثل ويغرونه بزيادة المرتب ليقوم بتمثيل المجازفة دون الاستعاضة بشبيهه. ومن أولئك وليم هارت وآرت كورد وجاري كوبر وريتشارد تالمادج وروث رولاند وبيبي دانيلز وكثير غيرهم

وهناك نوع آخر من الروايات تتعرض فيه حياة الممثل للخطر الشديد ، وهو الذي تستخدم فيه الحيوانات الضارية كالسباع والنمور والدببة والفيلة . ولو ان هذه الحيوانات تكون عادة أليفة مدربة الا انها في بعض المواقف تنسى ما دربت عليه وتعاودها طبيعتها الوحشية . فتثور وتنقض على الممثل أو الممثلة لتفتك به . ولهذا يقف المدرب أثناء تصوير المشهد وحوله كثيرون قد أمسكوا بالسياط والسنك والبنادق . حتى اذا ما انقلب التمثيل الى حقيقة طعنوا الوحش الهائج وأردوه قتيلا بالرصاص في الحال

وهناك مواقف أخرى قد يتسبب عنها للممثل مرض فتاك كالسل مثلا . ذلك ان يكون الفصل شتاء ويضطر منظر من ان يحضر الممثل بلباس البحر أو ان ترتدي

(البقية على صفحة ٤٥)



مصير السيارات القديمة

يهتم المستر فورد الآن بشراء السيارات المستعملة القديمة بسعر خمسة جنيهات لكل منها وله في ذلك نظرية غريبة مثل نظرياته الاقتصادية الاخرى فمن رأيه انه مقابل كل سيارة قديمة يشتريها سيوجد شخص يشتري سيارة جديدة وبذلك تروج السيارات. على ان فورد ينتفع فوق ذلك بتلك السيارات القديمة التي يشتريها فانه يعيد الكثير من أجزائها مواد خامة كما انه يجدد بعض أدواتها

الخطر على ساحل الريفيرا

ساحل الريفيرا هو البقعة التي تعد أجمل بقاع أوربا تقريباً والتي يهرع اليها الناس صيفاً وشتاء لجودة جوها في الحالين . وقد امتازت بوجود أشجار ونباتات فيها هي من فصائل لا توجد عادة في أوربا مثل النخل والعنب والبرتقال ونباتات أخرى مما اختصت به استراليا .

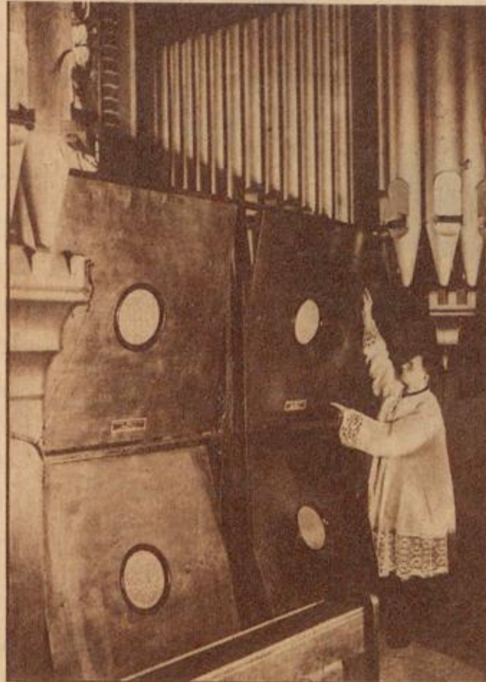
ولكن هناك خطر يهدد الريفيرا وقد تحقق مراراً وهو احتراق غاباتها وأشجارها من أثر الشرر الذي يتطاير من القطارات المارة بها . ومثل ذلك في أثره حصول صقيع فيها يفسد الزرع ويذهب برواء تلك المنطقة وجمالها . ومن الصعب معالجة مسألة الاحتراق الا اذا سيرت قطارات كهربائية وهو ما لم يحدث حتى الآن

عجائب السمك

يبحث العلماء الطبيعيون في خصائص السمك ويكتشفون منها جديداً عجيباً كل يوم وقد أعلن أحدهم في جمعية الاحياء المائية بانجلترا ان بعض انواع السمك تتأثر بالموسيقى وقال انه جرب تأثير بعض الانغام في نوع من السمك اسمه « Wrasse ». فاذا صح ذلك فسيأتي يوم يصاد فيه السمك بواسطة الموسيقى بدلاً من السنارة والشبكة

وأثبت بعض العلماء ايضاً ان أنواعاً من السمك تتأثر بألوان وأضواء معينة ومنها سمك القد Cod والسمك المعروف باسم Coal والآخر المسمى Plaice

وقد أجرى العلماء أيضاً تجارب على السمك لمعرفة مدى تأثرها بالرائحة ولكن اتضح لهم أنها لا تتأثر بها مطلقاً



المكروفون في الكنيسة

الارغول (الارغن) هو من أهم خواص الكنائس غير ان احدى الكنائس الكاثوليكية في المانيا قامت بتجربة للاستغناء عن الارغول وما يتبعه من فرقة المرتلين فركبت حاكياً (فونوغرافا) والى جانبه مكبر الصوت (مكروفون) ليؤديا مهمة الارغول وفرقة الترتيل وهذه الصورة تمثل جهاز المكروفون في تلك الكنيسة

تمثال للسيد المسيح

اكبر تمثال في العالم للسيد المسيح هو التمثال الموجود في ممر (الأندز) وطوله ٢٦ قدماً وعلوه مع قاعدته ٤٦ قدماً ولكن يقام الآن تمثال آخر للسيد المسيح سيكون اكبر كثيراً من ذلك التمثال ويوضع فوق قمة جبل كوركوفادو المشرف على مدينة ريودي جانيرو عاصمة البرازيل وسيكون ارتفاعه ١٣٠ قدماً وستحتوي القاعدة على مصلى وستعد سكة حديدية (بالسلك) لصعود الجبل حتى المكان الذي يوضع به التمثال وستكون ذراعا التمثال ممدودتين على شكل طرفي الصليب ويبحثون الآن في طريقة حفظ الذراعين ممدودتين مع ثقل وزنهما

الامن في الطيران

يتقدم الطيران كل يوم في السرعة والامن في السنوات الخمس التالية لانتهاء الحرب كانت نسبة الحوادث في الطيارات حادثة واحدة في كل ٣٥٧ ٠٠٠ ميل تقطعها الطيارة في الجو . أما في السنوات الخمس التي بعد ذلك والتي تنتهي في ابتداء السنة الجارية فقد كانت النسبة حادثة واحدة في كل مليون ميل في الجو . ولكن اذا صحت هذه النسبة في الرحلات القصيرة فانها لا تصح تماماً في الرحلات الطويلة، فمثلاً كنجز فورد سميث الذي طار فوق المحيط الاطلنطي أخيراً من



٤٠ مليون شمعة

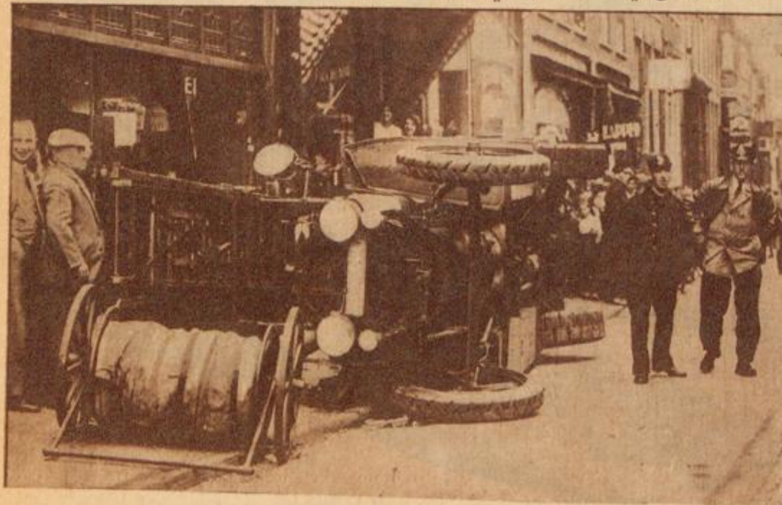
ميدان وليم ريجلي في لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا وقد أضيء بمصابيح كشافة مركبة على أبراج وتبلغ قوة ضوئها أربعين مليون شمعة لكي يلعب المتبارون لعبة الكرة الامريكية ليلا

الى الغرب بانه لا يود اجراء هذه التجربة مرة ثانية بسبب الضباب الشديد الذي فوق شواطىء نيوفوندلاند . وقد كان طول الرحلة التي قامت بها المس أمي جونسن ٩٣٠٠ ميل من مطار كرويدن الى بورت داروين غير أن تلك الطريق الجوية التي قطعتها ليست معبدة ولا ينتظر ألا تحصل حوادث اذا تكرر قطع الطيارات لها .

ولكن مهما كان الامر فقد صار الطيران في الزمن الاخير أكثر أمناً عن ذي قبل وأصبحت الطيارات تحلق فوق الجبال والصحراوات والمحيطات فلا تقع الا حوادث قليلة بالنسبة الى ما كان يقع منها في الزمن الماضي القريب ، وقد صرح السير ايريك جيدز رئيس شركة المواصلات الجوية الامبراطورية بانه ينتظر ألا يمضي طويل وقت حتي تستغرق الرحلة الجوية من مطار كرويدن الى كاراتشي بالهند خمسة أيام فقط اما الآن فهي تستغرق أكثر من ستة أيام . أما الطريق الجوية بين لندن ومدينة الكاب في أفريقية الجنوبية فقد بدأت تنتظم وقد أصبحت الرحلات نظامية في الجزء الواقع بين انجلترا والقاهرة ثم بين القاهرة والسودان . ويقول السير جيدز في ذلك أيضاً أنه ينتظر أن ينتظم الجزء الباقي من تلك الطريق وهو الممتد الى فكتوريا نيانزا وأوغندا وكنيا في السنة القادمة

مجموعة فنية نادرة

كان يعيش في احدى ضواحي نيويورك رجل يدعى وليم كريستيان بول وكان مستخدماً بسيطاً باحدى شركات التأمين في تلك المدينة وكان المعروف عنه أنه رجل عادي مثل ملايين الناس العاديين حتى اذا مات أخيراً في سن السابعة والخمسين وجد انه ترك وصية خلف فيها كل ممتلكاته للمتحف الفني في نيويورك وقد سخر الناس في بداءة الامر اذ سمعوا نبأ هذه الوصية فانهم كانوا يعرفون ان تلك الممتلكات لا تتعدى الاثاث المستعمل في منزله ، ولكن ما كان أشد دهشتهم حين نفذ المتحف تلك الوصية فاستحوذ على مخلفات الرجل ولم تكن الا مجموعة من أندر المجموعات وأنفسها مكونة من المنسوجات الصينية المصنوعة في الاربعة القرون الماضية . وقد ظهر فيما بعد ان المتوفى كان على الرغم من رقة حاله ينفق جزءاً كبيراً من دخله في شراء تلك المنسوجات حتى أصبح خبيراً بها وصار تجار المنسوجات يلجأون اليه ليستشيرونه فيها . وهكذا كان الرجل غير عادي كما كانوا يظنون وقد خلف له ذكراً بين قومه



سيارة مطافيء مقلوبة

من النادر أن تحصل حادثة لاحدى سيارات المطافيء لانها دائماً تجد امتيازاً في حركة المرور ولكن رغم ذلك وقعت حادثة لسيارة مطافيء في امستردام فانقلبت فيها وهذه صورتها وهي مقلوبة على أحد جانبيها فوق الرصيف

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



المدنية الغربية في بلاط الحبشة

عزم جلالة امبراطور الحبشة أن يدخل مظاهر المدنية الغربية في بلاطه ولذلك استقدم الى اديس ابابا راقصة فارسية ترقص في باريس واسمها (ليانيا كو) لكي تنشيء اوبرا وفرقة رقص للبلاط الحبشي وهي الآن مشغولة باختيار افراد فرقتها من باريس ولندن وتمثلها هذه الصورة وهي لابسة ثوبا من احدث الازياء

أحاديث عن الجنس اللطيف

مثل حسن

فتاة في الثالثة والعشرين من عمرها ورثت ارثاً طائلا حتى أصبحت معدودة من ذوي الثراء الواسع والجاه العريض ، ولكنها زهدت في هذا الغنى والرخاء ، وأبت الا ان تنزل الى ميدان الاعمال ، وتشارك العاملات البائسات مقابل أجر تافه فكانت تغسل الصحاف وتنظف السلالم ، وتخدم في الفنادق ، وتقشر الخضراوات ، وتنظف الاحذية

تلك هي فتاة بولونيــة نبيلة تنتمي الى أسرة من أرقى الاسرات في بولونيا ، وقد أحرزت قسطاً كبيراً من العلم والادب ، وأتقنت التكلم بعدة لغات ، فضلا عما لها من الجاه والمال الوفير . ولكن ذلك لم يمنعها عن أن ترى البطالة والكسل عاراً يذهب بشرف الغنى والعلم والجاه ، فتركت ما كانت ترتع فيه من بحبوبة واطمئنان ، ووجدت في مساواتها ببنات جنسها البائسات لذة نفسية لا تعدلها لذائذ الغنى ، ومتع الرخاء . . .

فاذا كانت لسيداتنا الشرقيات اللائي اعتدن الراحة والركود عبرة نافعة ، فليكن عمل هذه الفتاة النبيلة عبرة جليلة ومثلا حسناً لهن وما أحوج كثيراً منهن الى الاعتبار بامثلة النهوض والنشاط ، ولا سيما في أعمالهن المنزلية الخاصة التي طالما قصرن فيها الى حد كبير

البهجة الملكية

كان لتلك البشرى البهية التي طربت لها جوانب وادي النيل بشفاء جلالة الملك ، هزة سرور وابتهاج عام شعر بها كل مقيم في هذا القطر الخصيب ، واحس بها كل عارف لهذه الايادي البيضاء التي طالما كان للجنس اللطيف منها حظ وفير ، فنال من عناية جلالته ما شجع نهضته ، وزاد في رقي الفتاة المصرية برفع مستواها ، وفتح أبواب التعليم العالي أمامها

وقد كان لشفاء جلالته مكرمة حسنة جاد بها على الجمعيات الخيرية لصرفها على الفقراء من الرجال والنساء وهي مبلغ عشرة آلاف جنيه وزعت توزيعاً نسبياً بين هذه الجمعيات . ولاشك في أن كل جمعية ستتصرف في نصيبها حسب حاجة من تعوله من البنين والبنات ، غير اننا نلفت النظر الى أن هناك جمعيات نسوية كجمعية الاتحاد النسائي ، وجمعية المرأة الجديدة تقوم بتربية كثير من البنات الفقيرات وتعليمهن ، دون أن تعتمد على معونة حكومية أو أهلية غير معونة اعضائها ، وقد أسست هذه الجمعيات مشاغل ومدارس هي أحق ما تكون بالتشجيع في كل مناسبة من هذه المناسبات الخيرية

الدجالات

يطوف في بعض الاحياء نساء يدعوهن الاهالي بالغجريات أو راميات الودع وفاتحات البخت ، ولهن حيل خاصة وطرق دجل غريبة يدخلن بها على البسيطات من الآنسات والسيدات لاستلاب شيء من النقود بحجة قدرتهن على الاخبار بما يضمره الغيب من مخبآت وأسرار . وبعض هؤلاء يزاولن ختان الفتيات الوطنيات بلا تبصر ولا دراية ، بل اعتماداً على التجربة والعادة حتى يؤدي عملهن في كثير من الاحيان الى الاضرار بصحة تلك الفتيات . وقد حدث في الاسبوع المـاضي ان مارست احدى الدجالات ختان فتاة من أسرة وطنيــة فأصيبت الفتاة بنزيف قضى على حياتها . وكذلك تكون عاقبة الجهـل والدجل والانقيـاد لهؤلاء الدجالات المنتشرات في المدن والارياف أمام رجال الأمن العـام ورجال مصلحة الصحة الذين مع اهتمامهم الشديد لا يفكرون في مكافحة هؤلاء الدجاجلة من النساء والرجال ، ومطاردة كل منهم ، والعمل على صيانة الاهالي من دجلهم الذي يقعون فيه بين آن وآن

ناظرات المدارس

أصبح من المعروف الآن الذي يشهد به كل مطلع على نظام التعليم بالبلاد المصرية ان مدارس البنات قد نالت من عناية وزارة المعارف قدراً تستحق لأجله الثناء سواء في عنايتها ببرنامج التعليم في هـذه المدارس أو في اختيارها لمدرساتها وناظراتها وكلهن من خيرة المتعلمات اللائي حزن نصيباً وافراً من التعليم الذي أهلهن لهذه المناصب وجعل فيهن الكفاءة لأن يشغلنها دون غيرهن من الاجنبيات

ولذلك ليس من الغريب ان نرى ناظرات مدارس البنات ـ وهن في الكفاءة على ما وصفنا ـ يعترضن على وزارة المعارف في تعيينها المس ريان المدرسة في مدرسة البنات السنية ناظرة للمدرسة الثانوية الجديدة التي أنشئت هذا العام بالزمالك مع ان في الناظرات المصريات من تصلح لتقلد هذه الوظيفة والقيام بادارتها خير قيام . فنحن نلفت نظر القائمين بالامر الى هـذه الشكوى التي نعتقد انها على جانب كبير من الحق والصواب

ملكات الجمال لا يصلحن للسينما

رأى مخرج سينمائى كبير

يعتقد اكثر الناس انه كلما كانت الفتاة بارعة الحسن كاملة الجمال ، كلما صلحت للتمثيل السينمائي وحق لها ان ترتقب فيه النجاح والشهرة . غير ان المخرج الاميركي الكبير سيسيل دي ميل يقول بغير ذلك ويؤكد أن السينما لا تطلب الجمال الكامل والحسن الفريد بل يعلن ان ملكات الجمال لا يصلحن لان يكن كواكب . وننشر فيما يلي خلاصة مقال كتبه ذلك المخرج في هذا الموضوع الطريف

اذا نظرت الى الطاووس ألفيته معجباً بنفسه يختال بين الطيور بريشه الملون البديع ولكنه اذا صوَّت استنكر بنفسه صوته ثم اذا أبصر ساقيه الكريهتين خجل منهما وطأطأ من ذنبه .

وجمال الطاووس هذا يشبه جمال النساء في كثير من الوجوه فكما أن له عيوباً شنيعة من حيث صوته وساقاه فكذلك تجد نحو ٩٠ ٪ من النساء ذوات الوجوه البارعة الحسن لهن عيوب في أصواتهن أو سيقانهن وقد صرحت مرة بانه لا يوجد جمال نسائي كامل في السينما ولا على المسرح ، وأضيف الى ذلك الآن أن أضرب أمثلة من الممثلات اللائي برعن في إيهام الناس بانهن كاملات الجمال وهن على غير ذلك ، فأذكر مثلاً جلوريا سوانسن وكاي جونسن ونورما شيرر وجريتا جاربو وبيبي دانيلز وليتريس جوي وكثيرات غيرهن من الفتيات اللاتي يستطعن أن يبدون في مظهر الحسن الفاضح واللاتي لا يفتأ المخرجون يبحثون عنهن في اركان المعمورة


جريتا جاربو

وأنا حين يوصف لي جمال فتاة لا أقدرها الا اذا رأيتها في فيلم ناطق وعندي أن جمال الممثلة السينمائية


جلوريا سوانسون ←


كاي جونسون

محصور في ثلاثة أشياء : عينيها وقدميها وصوتها . ويكفي أن تكون هذه الاشياء الثلاثة حسنة لأحكم بصلاح صاحبتها للتمثيل . صحيح أن ساقي جلوريا سوانسن مثلا لم تكونا السبب الوحيد لنجاحها ونبوغها في عالم السينما ، ولكنهما كانتا على


سارة برنار

أي حال من أكـ... الاسباب في ذلك و... أضيفت اليها جـ... ذاتا شعور وصو... يميل الانسان ... سماعه. وكذلك و...

كاي جونسن التي تمثل الدور الرئيسي ... رواية « زوجة الشيطان » صوتا ... ولكنه زاوية واحدة في مثلث لا بد ... زواياه الثلاث لتدعيم النجاح

ولست أكتب هذا المقال الا لغر... واحد وهو ان أقلل من عدد الطواو... النسائية اللاتي لا يفتأن يفدن على هوليو... فكما ان الطاووس هو طير عديم ... فكذلك المرأة الفاضحة الجمال . ولعل ... مورد للطواويس النسائية هو مبار... الجمال التي تقام بكثرة في أميركا . وأنـ... قدمت فتاة لاحد مديري السينما وذكرت ... انها فازت في مباراة جمال فانه يبدأ ... مقدرتها بل يوقن بعدم الفائدة منها لأو... وهلة ، وذلك لأن تلك المباريات ليست ... الدلالة على النجاح في التمثيل

والامر كله أمر سلوك شخصي ... التي تشبه الطاووس بجمالها تقول ... « ما أجملني ! » وتكتفي بهذا ...

(البقية على صفحة ٣١)

اجمل طفلة في فينا

اقيمت في فينا مباراة للجمال بين الاطفال ففازت بالجائزة الاولى الطفلة روت شراجر وهذه صورتها وترى أمها الى اليمين



مسرورات . يحتججن !

أضربت الفتيات المستخدمات في محال الازياء بباريس لانهن طلبن زيادة في أجورهن فرفض هذا الطلب وقد قمن بمظاهرات في شوارع مررن فيها وهن يضحكن في مرح وسرور . وتمثل هذه الصورة بعضاً منهن وقد مشين في مظاهرة ضاحكات راقصات !





الطالبات اليابانيات

عدد من الطالبات في جامعة طوكيو وهن خارجات منها يحملن الدبلومات الدالة على نجاحهن في الامتحان التحريري والشفهي



لابسات الكمامات

بعض الممرضات الانجليزيات يتدربن على استعمال الكمامات الواقية من الغازات الخانقة والتي يحتجن اليها في بعض الاحيان أثناء ادائهن لاعمالهن

شؤون نسائية

مدارس رعاية الاطفال

في انجلترا الآن حركة ناشطة ترمي الى نشر نوع من المدارس تشبه رياض الاطفال الالمانية من بعض الوجوه وهي خاصة بالاطفال الذين بين الثانية والخامسة من عمرهم . والقصد منها رعاية صحتهم وغرس المبادىء الصالحة في نفوسهم منذ باكورة طفولتهم . وقد ابتكر هذا النوع من المدارس السيدتان راشيل ومرجريت مكميلان قبيل الحرب الكبرى ثم بدأت تعم الآن في كثير من المدن الانجليزية . وقد أنشئت واحدة من تلك المدارس في ليفربول وتسع مائتي طفل وثانية في بولتون وتمام فيها مدرستان أخريان وكذلك تبنى مدرستان في ايستند بلندن الخ . . وهكذا تنتشر الحركة بسرعة كبيرة نظراً لما اتضح من فائدة تلك المدارس لصحة الاطفال وتربيتهم . و (التعليم) فيها كلها في العراء ، وانما تقسم المدرسة اذا كانت كبيرة وكثيرة العدد الى ما يسمونه (قرى) وكل (قرية) عبارة عن كشك كبير في جانب من الحوش أو الحديقة . واذا علمنا ان الانسان يتكوّن أساس جسمه وعقليته ونفسيته فيما بين ولادته والسنة السابعة من عمره ادركنا مزايا تلك المدارس وحق لنا ان نتمنى انتشارها في مصر !

لا تستهيني بآلام الزور

اذا شعرت السيدة بألم في زورها أو شكا اليها طفلها ألماً في زوره فانها في العادة تستهين بذلك وتقول : « هذا برد لا يلبث أن يزول » ولكن الواقع ان الألم الذي ينتاب الزور قد يكون أحد عوارض مرض خطير كما قد يكون مجرد برد بسيط ، وقد ثبت انه من عوارض الحصبة والدفتريا والحمى القرمزية والحمى الروماتيزمية ، وألم الزور واحد في جميع هذه الامراض مادام في بداءته ولذلك يجب أخذ الحيطة التامة

ومتى وجد الالم في الزور مع شعور بالبرد وصداع وتعب عام فاحسن ما يعمل هو العزلة وملازمة الفراش مع مراعاة أن تكون درجة الحرارة واحدة في الغرفة وبذلك يحتفظ الجسم بقوته لمقاومة ما يأتي من المرض ويكون القلب في موضع مريح ومن المفيد في هذه الحالة شرب سوائل دافئة والغرغرة أيضاً بسائل دافىء . ولكن يجب أن تراقب درجة حرارة الجسم باستمرار فاذا وصلت الى ١٠٠° فهرنهيت فهذا دليل على وجود حمى طفيفة واذا وصلت الى ١٠٢° فثمة حمى ولا شك ويجب استدعاء الطبيب في الحال . اما اذا وصلت الى ١٠٤° فهنالك حمى عالية تدل على الخطر

فسحة العرسان والعرائس

على نفقة الحكومة !

في ايطاليا (بروباجندا) جادة لحث الشبان والفتيات على الزواج وقد أمر السنيور موسوليني بنشرها لما رأى أن نسبة زيادة عدد السكان قد قلت عن ذي قبل . وقد ابتكر السنيور لينو دومنيشيني زعيم الفاشيست في مدينة تريست طريقة طريفة لحث الشبان والفتيات على الاسراع بالزواج فانه أعلن انه كلما اجتمع عدد من العرسان والعرائس فانهم يعقد لهم في الكنيسة في يوم واحد باحتفال كبير ثم يسافر معهم الى روما ويمكثون بها ثلاثة أيام يتفرجون فيها على آثارها وكل ما يستحق الفرجة فيها وكل ذلك دون أن يدفعوا أي شيء من نفقات رحلتهم

وما كاد السنيورد ومينشيني يعلن ذلك حتى اجتمع لديه سبعون زوجاً من الشبان والفتيات يريدون الزواج وقد عقد لهم صباحاً في آن واحد في كنيسة سان جيوستو بتريست وكانت الاعلام تخفق عليها وعلى المحال المجاورة لها احتفالا بهذا الحادث الاجتماعي الجلل . . . وبعد العقد عاد كل زوج منهم الى داره حيث تلقى التهاني وفي المساء عاد الجميع الى الاجتماع فسافر معهم السنيور دومنيشيني الى روما وهنالك مضوا ثلاثة أيام في الفرجة على الآثار والمباني وقد استقبلهم السنيور موسوليني والملك وأقامت لهم بعض الجمعيات حفلات شائقة وبعد ذلك عادوا الى تريست مسرورين من (أيام العسل) الفاشيستية هذه وينتظر أن تحذو بلاد أخرى بايطاليا حذو تريست في هذا الابتكار البديع

اصلاح الستائر

اذا أصبح لون الستارة باهتاً فادهنيها بزيت بذر الكتان ولكن دهناً خفيفاً واستعملي في ذلك خرقة ناعمة غير مبللة في الأصل واتركي الزيت يجف على الستارة

واذا حصل قطع في ستارة مصنوعة من القطن فاقطعي قطعة من نفس القماش واغمسيها في نشاء حار ثم ضعيها باحتراس فوق القطع فانها تلصق بالستارة دون أن يبين لها أثر ، وهذا أفضل من حياكة القطع بالأبرة والخيط

ملكات الجمال لا يصلحن للسينما

(بقية المنشور على صفحة ٢٨)

بتفوقها في الجمال ولا تجد حاجة الى اتخاذ صفات وأخلاق تحبب الناس فيها

وكلما نظرت الى الفتيات الجميلات اللاتي فشلن في السينما وعدن الى مدنهن التي أتين منها ، أو صرن مستخدمات في المحال التجارية بلوس انجليس ، رأيت ان جمالهن يقف عند أقدامهن وأصواتهن

وانما يقدر النجاح في هوليوود للفتاة التي تحلل شخصيتها وتحدث نفسها قائلة : وأنا جميلة لدرجة كافية فماذا يجب عليّ أن أفعله لكي أجعل جمالي بحيث يحبب الناس فيّ ؟ وكيف أقتبس لنفسي الوسائل التي تتخذها الممثلات الناجحات لاظهار شخصياتهن في التمثيل ؟ » فالفتاة التي من هذا القبيل اذا لم يكن فيها عيب يشوه جمالها ، لا بد ان تقتحم طريقها في عالم السينما ، لانها ليست من الطواويس النسائية اللاتي يختلن معجبات بأنفسهن ، بل انها تمعن النظر الى نفسها بهدوء وتتبين مدى خروجها على قواعد الجمال الكامل ، ثم تسعى جهدها لان تظهر أمام الناس في مظهر الفتاة البارعة الجمال

ولاذكر هنا مثالا وإن كان من الزمن الماضي ولكنه يبين ما أريد أن أقوله ، فهاك مثلا سارة برنار وقد كانت لها عيوب في وجهها وفي قوامها ولكن جميع الذين شهدوها وهي تمثل كانوا يحسبونها مثال الجمال الكامل !

ولعل المقياس الذي ينبغي أن يتخذ هو قدرة الممثلة على أن تجعلك ميالا اليها أثناء قيامها بالتمثيل . وأما من حيث الجمال نفسه فربما كان الناس في هذه القرون العديدة التي توالت حتى اليوم مخطئين في حكمهم على الجمال وقياسهم له لأن الجمال عندي هو جمال الشعور والحركة

مصر منذ ربع قرن

وفاء النيل

في ٢٣ أغسطس سنة ١٩٠٥

بمناسبة الاحتفال بوفاء النيل المبارك يوم السبت القادم ٢٦ منه يطلق من فم الخليج ١٠٣ مدافع ، ٢١ منها في وقت العصر ، و٢١ عند وصول العقبة الى فم الخليج ، و٢١ وقت الغروب ، و٢١ وقت العشاء ، و١٩ عند تشريف وعودة النائب عن الحضرة الفخيمة الخديوية . ويطلق ١٢٢ مدفعاً من ترسانة بولاق ، ٢١ منها عند قيام العقبة من الترسانة ، و٢١ بعد مرورها من كوبري قصر النيل ، و٢١ عند وصولها الى فم الخليج ، و٢١ عند قيامها للعودة الى الترسانة ، و١٧ عند مرورها امام مقياس الروضة ، و٢١ عند وصولها الى الترسانة . وسترافق موسيقى السواري سفينة العقبة من ترسانة بولاق في الساعة ٣ بعد الظهر ثم تظل في محل الاحتفال

تصادم قطارين

في ٢٤ منه

بينما كان قطار بضاعة ذاهباً من الاسكندرية الى الرمل اغمي على سائقه اثناء سيره ، فسقط لا يعي وظل القطار سائراً حتى اصطدم بقطار ركاب واقف في محطة (كارلتون أوتيل) فنتج عن ذلك خروج مركبتين من مركباته وجرح سائقا القطارين جراحاً خفيفة ولكن لم يمس أحد من الركاب بأذى

انجال الخديو اسماعيل

في ٢٤ منه

اقام اصحاب السمو الامراء انجال الخديو اسماعيل دعوى على الحكومة المصرية وشركة الدائرة السنية لمطالبتهما برد الاموال التي زادت عن مقدار دين هذه الدائرة بعد بيع أملاكها لان اسماعيل باشا تنازل عن هذه الاملاك لتسديد الديون ، وبناء عليه فما زاد عن هذه الديون يكون لهم

مشروع الكتاتيب

في ٢٥ منه

اعتزمت الحكومة المصرية اعداد مشروع للكتاتيب ، بقصد نشر التعليم الابتدائي ، وقام بعض الكبراء بمعاونة الحكومة في الاكتتاب لهذا المشروع الجليل . وقد كتب الاستاذ احمد حافظ عوض في جريدة المؤيد يقول : «ان الانفع أن يقدم على مشروع الكتاتيب انشاء جامعة علمية لرفع مستوى الثقافة في مصر» وقد أيده في هذا الرأي فريق ، وعارضه آخرون . .

مهرجان النيل

في ٢٦ منه

احتفل بعد ظهر اليوم بوفاء النيل المبارك فسارت العقبة من الترسانة مزدانة أحسن زينة ، وعليها جمهور من الجنود والضباط والكبراء والاعيان ، تتبعها السفن الكثيرة وعند سير العقبة صدحت الموسيقى ، وأطلقت المدافع ، وارتفعت الاصوات بالتهليل والتكبير وكانت الجماهير مجتمعة على الشاطئين ، ولما وصلت الى فم الخليج أطلقت المدافع ، وأحاطت بها المراكب ، وقد ناب في هذا المهرجان سعادة ابرهيم باشا نجيب وكيل الداخليــة عن عطوفة القائمقام الخديو[ي] وكتب قاضي القضاة حجة وفاء النيل ، ووزعت الخلع على كبار مشايخ الازهر و... والقى الشيخ السنباطي الخطبة المعتادة وأديرت الحلوى ، ثم أخذ المغنون يعز...



السلطان عبد الحميد

عيد الجلوس الشاهاني

في ٢٧ منه

أخذ كثير من الوجوه والاعيان ... الاستعداد للاحتفال بعيد الجلوس الشاهاني فأقاموا معالم الزينات الفخمة وزادوا ... تنسيقها وتحسينها في هذا العام عما سبق ... الأعوام الماضية بمناسبة نجاة السلطان عبد الحميد في حادث القنبلة التي انفجرت بجوار الجا[مع] الحميدي . وقد بلغ مقدار ما اكتتب ... لاقامة حفلة العيد ٣٩٢ جنيهاً و٨٢٠ ... هذا وستقام في سراي رأس التين ... سبتمبر مأدبة فاخرة يرؤسها عطوفة القائمقام الخديو ويحضرها الامراء والعظماء ، احتفالا لهذا العيد ، وستقام الزينة الرسمية ... العادة في محافظتي مصر والاسكندرية

نادي الشبان المصريين

في ٢٨ منه

اقترح الاستاذ حافظ بك عوض ... نادٍ مصري يدعى « نادي الشبان المصريين » يكون من مهمته العمل لرقي المستوى الاجتما[عي] الحاضر ، وتهذيب الاخلاق ، ونشر ... الحديثة ، بين الشبان الذين كثيراً ما يقض...

أوقات فراغهم في الملاهي ، وعلى كراسي البارات والقهوات . وقد استحسن هذه الفكرة جمهور من الشبان الا انها لم تصادف التوفيق ، وكانت صرخة في واد

اصلاح الازهر

في ٢٩ منه

قامت ضجة في هذا الاوان حول اصلاح الازهر الشريف ، وسعى بعض الكبراء لدى الحكومة المصرية حتى حملتها على العناية بأمر هذا المعهد الجليل ، فالفت لجنة للنظر في اصلاح الازهر ، وادخال المواد الهامة التي لم تكن تدرس فيه قبلا : كالحساب والهندسة ، والجغرافيا ، وقد فوض الى هذه اللجنة تنظيم امتحانات المعهد ، وجعلها على أسلوب سنوي دائم

كسوف الشمس

في ٣٠ منه

كسفت الشمس اليوم كسوفاً جزئياً جاء لرصده في اسوان ثلاثة وفود من العلماء الفلكيين أحدهما من انجلترا ، والثاني من أميركا ، والثالث من روسيا ، وقد ذهب الجميع يوم ٢٠ الجاري الى اسوان للاستعداد لرصد الشمس ، وأخذ المعلومات والرسوم الكافية عن هذا الكسوف الذى له أهميته من الوجهة الفلكية

الشيخ عبد العزيز جاويش

في ٣١ منه

بعث الاستاذ عبد العزيز جاويش أستاذ العلوم العربية في كلية اكسفورد برسالة الى مؤتمر المستشرقين بالجزائر عنوانها (الاسلام دين الفطرة) ، وقد دافع فيها عن الاسلام أجل دفاع ، وأبان ما تضمنه من مزايا جعلته من خير أديان البشر

قصة كاملة

شراك الدائنين

علي

انتهى الفصل الثاني بين تصفيق النظارة وحماستهم البالغة ففي الحق لقد أبدع الممثل (مكسيم نيري) أيما ابداع ، وزاد من اعجاب الجمهور به أن له مسحة رائعة من الحسن ومظهراً بديعاً من الرشاقة يأخذان بألباب النساء . ولما دخل مخدعه الخاص ليرتدي ملابس الفصل الثالث وجد المخدع مملوءاً بباقات الازهار تصحبها بطاقات الاعجاب والمديح

ووقف خادمه العجوز جيروم يساعده في خلع ملابسه وقد انتهز هذه الفرصة ليتملقه لعله يرضى أخيراً بزيادة مرتبه بعد ان مكث مراراً وهو يلتمس زيادته دون جدوى . ولذلك قال له :

— ان سيدي يسير من نجاح الى نجاح!

فاعترض الممثل قائلاً :

— بل قل من فوز الى فوز فانا لم أشهد في حياتي مثل الحماسة التي بدت من الجمهور هذه الليلة

— ولا تنس يا سيدي جيش المعجبات بك اللائي تتكاثر خطاباتهن اليك يوماً بعد يوم

— المعجبات . أوه . إني قد مللت فضولهن والحاحهن

وحق له أن يبدي هذا الاشمئزاز من المعجبات به فقد كن متهافتات عليه بشكل يبطره ، ولم يكن له عهد طويل بذلك وهو الممثل الناشيء الذي باغته النجاح مباغتة . فمنذ سنتين لم يكن شيئاً مذكورا ولكن مدير المسرح كان أريباً وقد توسم فيه النبوغ فتعاقد معه على استخدامه ثلاث سنوات دفعة واحدة بأجر زهيد . فلما نبغ مكسيم اضطر ان يظهر بالمظهر اللائق بمكانته في عالم التمثيل، وهذا الذي ربك ماليته فصار يعقد القروض بالربا الفاحش وخاصة من مراب يهودي يدعى (ساموئيل) وعجز عن سداد حساب تاجر الاقمشة وتاجر القمصان وبائع الاحذية بل صار مديناً لكل من يعامله معاملة مالية . وبلغ به الأمر ان جعل دائنوه يطاردونه في كل مكان سواء أكان في المنزل أو في المسرح أو في الشارع فلم يجد وسيلة للخلاص منهم سوى ان يبدل مسكنه حتى لا يعرفوا عنوانه الجديد وفوق ذلك أمر بواب المسرح كما أمر خادمه جيروم بان لا يسمحا لسائل عنه بالدخول . فلم يبق أمام الدائنين الا ان يكتبوا اليه الخطابات تترى فكانت تأتي اليه كل يوم مع خطابات المعجبات حتى لا يكاد يميز بين النوعين . .

وقد اشتغل وقت الفراغ الذي بين الفصلين الثاني والثالث بقراءة خطابات المعجبات ، فانه مهما أبدى نفوره منهن كان في الحقيقة يفرح بكلمات المديح والاعجاب التي كن يكلنها له في تلك الخطابات . وكان قصارى أمله ان يبلغ الاعجاب يوماً بواحدة منهن ان تطلب الزواج منه ولكن بشرط ان تكون غنية تريحه من عناء الاستدانة والحاح الدائنين

وقد مكث يقرأ من كل خطاب سطرين أو ثلاثة لضيق وقته حتى لفت نظره خطاب مكتوب بخط نسائي جميل على ورق صنف ثمين . ولما فضه قرأ فيه ما يأتي :

« كثيراً ما تصل اليك خطابات من فضوليات مثلي وأكبر الظن عندي انك لا تتم قراءتها ولا تلبث أن تقذف بها في سلة المهملات . ولكني أرجوك بغير ذلك فاني أختلف عن الاخر لاني جادة في حبي لك . وقد تعرف اني على « شيء » من الجمال كما يقال لي وأضيف على ذلك اني أرملة وقد ورثت من المرحوم زوجي ثروة طائلة . وأنا شغوفة بك لدرجة لا تفوتني ليلة تمثل فيها وتراني اللوج الثالث الى اليسار وأنا ثوباً أزرق مخططاً بخطوط من الفض وأود أن أقابلك بعد التمثيل وستجدني الحجرة (كابينيه) رقم ٩ « بوازان » . ولم يكن الخطاب بأي توقيع

وقد عني مكسيم بهذا الخطاب من عنايته بأي خطاب سابق ففيه شابة حسناء ذات ثروة تعرض عليه فلا شك انه لو تزوجها لتحققت كل ولارتاح من دائنيه وفي هذا ما يصبو اليه

ثم دق الجرس وبدأ الفصل وكان يتطلب من الممثل الأول كل يستطع مكسيم أن ينظر نظرة إمعان اللوج الثالث الذي على اليسار ولكن ذلك كفته لمحة أو اثنتان لان يرى في اللوج شابة بارعة الحسن شقراء مرتدية ثياباً فاخرة فاطمأن لذلك قرب من تحقيق آماله

ولما انتهى الفصل الثالث — وفي الرواية — بين تصفيق النظارة الذي الوصف أسرع مكسيم فركب سيارة الى مطعم بوازان وهناك طلب

في الحجرة (كابينيه) رقم ٩ فقيد اليها في الحال مما دله على ان ادارة المطعم كانت قد أعطيت معلومات بهذا الشأن . وقد وجد تلك الحجرة معدة لاجل اثنين وقد وضعت زجاجة من الشمبانيا الثمينـة على المائدة ولكن ساءه أن وجد الكرسي الثاني خالياً غير ان خادم المطعم همس في أذنه قائلا : « الرجاء من السيد أن ينتظر لحظة »

ولم تمض دقيقتان حتى دخلت في تلك الحجرة شابة حسناء تبينها فاذا هي التي لمحها في اللوج الثالث في المساء نفسه وقد مدت اليه يدها فقبلها ثم قالت : « أعتذر اليك لتأخري في الحضور »

فاجابها مكسيم قائلا : بل أنا الذى اعتذر اليك لاني لم أعرف جمالك ولم أسع الى عشتك من قبل . أنا الذي . . » . ومضى مكسيم في كلامه وقد خيل له انه يمثل دوراً في إحدى الروايات ولـكنها قاطعته وقالت: « اذا كنت تبدأ في بث غرامك قبل أن نتعارف فاننا لن نجد ما نتحدث به بعد ذلك »

وقد أخجلته هذه المقاطعة ولـكنها دلته على انه أمام امرأة ذات ارادة وعزيمة . ثم قالت : « لنجلس أولا ولنتحدث بهدوء » فقال ولنتناول العشاء معاً

— اصبر قليـلا . هل تعرف رجلا اسمـه المسيو سميث ؟

فدهش مكسيم لهـذه المفاجأة ولم يدر ما دخل سميث البغيض في موضوع الحب والغرام ولـكنه قال :

— المسيو سميث ؟ كلا لا أعرف أحداً بهذا الاسم يمكنه أن يشغلني عنك في هذه الآونة

— غير ان المسيو سميث مشغول بك دائماً فهو التاجر الذي تعامله والذي لم تدفع له حسابه رغم كثرة مطالبته لك

— آه

— وهل تعرف المسيو راتشيولي تاجر الاحذية أم نسيت اسمه أيضاً ؟

— ما شأن هؤلاء الناس بنا الليلة ؟

— وهل تعرف المسيو دورتال تاجر القمصان الحريرية النفيسة ؟ والمسيو مولر الذي يساعد ذوي الحاجة بالقروض التي يعقدها بفائدة معقولة ثم هل تعرف المسيو ساموبز والدي الذي أقرضك مبلغاً كبيراً لم تسد جزءاً منه حتى الآن

— المسيو ساموبز والدك

— أجل هو والدي وقد تعب الدائنون الآخرون في محاولة الوصول اليك بينما قد بذلت انت كل جهد في الفرار منهم حتى انك غيرت مسكنك وأمرت خدم المسرح بعدم ادخال أي زائر لديك

— ولـكن . .

— دعني أتكلم : وفي هذه الظروف اضطر والدي أن يتفاهم مع دائنيك الآخرين وقد كون منهم شبه نقابة تسعى لرعاية حقوقها إزاءك وهذه النقابة هي التي كلفتني أن أمثل دوري معك فكتبت اليك ذلك الخطاب الذي استدرجتك فيه للحضور الى هذا المكان . فهل نجحت في تمثيل دوري

— أجل ولـكن . .

— لماذا تخجل من الاعتراف بانك وقعت في الفخ ؟ انك ولا شك لم تأت الى هنا الا للقاء الارملة الحسناء التي تدفع عنك ديونك وتأتيك بالثروة والغنى ولـكن هل ظننت أن الممثلين وحدهم هم الذين يعرفون تمثيل الادوار

— وما قصدك من كل ذلك ؟

— قصدي اني أريد ان أصل معك الى اتفاق بالنيابة عن نقابة دائنيك

— ولـكنك ولا شـك تعرفين ان مرتبي من المسرح ضئيل لا يكفي لنفقاتي الشخصية فكيف أسد منه الديون المتراكمة عليّ ؟

— لقد قررت النقابة كل شيء وتفاهم والدي مع مدير المسرح الذي تعمل به فعلم ان العقد الذي بينك وبينه سينتهي قريباً . ولما كان ذلك المدير قد رأى نبوغك واتساع مدى شهرتك فانه أحرص من أن يدعك تفلت من يده وتشتغل في مسرح آخر ولذلك عزم – كما صرح لوالدي – ان يعقد معك عقداً جديداً بمرتب يمـاثل مرتبك الحالي اضعافاً مضاعفة. ولذلك أعدت النقابة اتفاقاً توقعه وفيه تتعهد بان تدفع لها جزءاً كل شهر من مرتبك العتيد ويستمر دفع هذا الجزء حتى تسد جميع ديونك

وعندئذ مدت اليه ورقة ليوقعها وهي تبتسم ابتسامة مغرية فلم يسعه الا أن يوقع على الورقـة . فأخذتها ووضعتها في حقيبة يدها وهي تقول : « الآن يمكننا ان نتناول العشاء ونقضي معاً سهرة لطيفـة ولا تخف من النفقات فقد تعهدت بها نقابة دائنيك »



. . . وعندئذ مدت اليه ورقة ليوقعها وهي تبتسم . . .

السؤال والجواب

المحاكم المختلطة

﴿س﴾ متى انشئت المحاكم المختلطة ومتى تنتهي وهل يحال اختصاصها بعد انتهائها الى المحاكم الاهلية أم تنشأ محاكم من نوع جديد ؟

(س . ح)

﴿ج﴾ فتحت المحاكم المختلطة رسمياً يوم ٢٨ يونيو سنة ١٨٧٥ وابتدأت جلساتها يوم أول فبراير سنة ١٨٧٦ وكانت في الاصل قد قدر لبقائهـا خمس سنوات فقط ولـكن هذه المدة صارت تتجدد بعد ذلك باتفاقات بين الحكومة المصرية وحكومات الدول الاجنبية صاحبة الامتيازات الممثلة في تلك المحاكم . وكان آخر اتفاق عقد في هـذا الشأن في سنة ١٩٢٣ وقد جدد أجل المحاكم المختلطة الى أجل غير محدود ومتى الغيت فان اختصاصها يحال على المحاكم الاهلية كما هي بتكوينها الحالي

خرائط المساحة

﴿س﴾ أردت أن اشتري خرائط جغرافية مما تصدره مصلحة المساحة فلم أجدها في المكاتب فأين تباع للجمور ؟

الاسكندرية (ا . خ)

﴿ج﴾ تباع الخرائط والرسوم التي تصنعها مصلحة المساحة في ديوان هـذه المصلحة بالجيزة ومن مكتب الخرائط بقلم الرهون رقم ٢٠ بشارع استامبول بالاسكندرية وبجميع الاقسام التابعة لمصلحة المساحة

أجور المستشفيات الحكومية

﴿س﴾ لدي قريبة مريضة وأريد ادخالها مستشفى من مستشفيات الحكومة لتعالج فيه فما هو الاجر الذي أدفعه ؟

ج . م

﴿ج﴾ يحصل في مستشفيات الحكومة عادة أجر يومى قدره ٨٠٠ مليم للدرجة الأولى و ٤٠٠ للدرجة الثانية والدرجة الثالثة مجاناً . وانما يشذ عن ذلك مستشفيا بور سعيد والسويس العموميان اذ يحصل فيهما على الدرجة الثانية ٥٠٠ مليم وعلى الثالثة ٢٥٠ مليما والدرجة الرابعة فيهما مجاناً

الاصطياف ولزومه

﴿س﴾ اعتدت الاصطياف في رأس البر في السنوات الخمس الاخيرة ولـكن في صيف هذه السنة لم أستطع السفر الى هناك فهل تعتقدون أن صحتي تتأثر من ذلك مع العلم بان صحتي كانت دائماً تتقدم من الاستحمام في البحر ؟

م . ا بالقاهرة

﴿ج﴾ لا شك ان الاصطياف يفيد الصحة وخصوصاً اذا تضمن الاستحمام في البحر كل يوم ولـكن من الغلو ان يقال أن عدم الاصطياف سنة واحدة يضر بالصحة ويمكنك ان تستعيض منه دوام الرياضة كل يوم على شاطىء النيل وفي الحدائق العمومية مع مراعاة شروط الصحة في المعيشة فلا تشعر بأي تأخر في صحتك

أكل السلحفاة

﴿س﴾ هل صحيح أن أهالى الاسكندرية يأكلون السلحفاة وهل صحيح ما يقولونه من أن مذاقها لذيذ وأن أكلها يفيد الصحة ؟

(م . ر ر)

﴿ج﴾ يوجد نوعان من السلاحف : سلاحف تعيش على البر واخرى تعيش في البحـار والنوع الاخير هو الذي يأكله أهالي الاسكندرية كما أن الغربيين يطهونه أيضاً ويشربون حساءه وقد ثبت أن أكل السلحفاة البحرية (ويسميه أهالي الاسكندرية : الترسة) مما يفيد الصحة لانه مقو للاعصاب

قناة السويس

﴿س﴾ متى ينتهي امتياز قناة السويس وهل تصبح الحكومة المصرية عند انتهائه صاحبة الحق المطلق في حماية هـذه القناة دون تدخل انجلترا أو غيرها من الدول

م . ن

﴿ج﴾ ينتهي أجل إمتياز شركة القناة في سنة ١٩٦٨ وكانت في سنة ١٩١٠ قد طلبت مد امتيازها خمسين سنة بعد انتهاء مدته ولـكن الجمعية العمومية رفضت ذلك وكان رأيها قاطعاً

أما حماية القنـاة فحق أولي لمصر بمقتضى القانون الدولي ـ اللهم الا أن اتفقت مع غيرهـا من الدول على ذلك ـ وانما يوجد إتفاق دولي عقد سنة ١٨٨٨ وهو يقضي بحيدة القناة . وإنما يرجع الى مصر بعد سنة ١٩٦٨ حق الادارة بدلا من الشركة

بلاد كردستان الثائرة

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

ولكن لم يف لهم مصطفى كمال باشا بشيء فزاد ذلك من تبرمهم وجعلهم يتنهزون الفرصة لايقاد نار الثورة آناً بعد آن بقصد الخلاص من السيطرة التركية والوصول الى استقلال بلادهم استقلالا تاماً

وقد قاموا سنة ١٩٢٤ بحركة ثورية كان قائدها الشيخ سعيد النقشبندي وعاونه على ذلك عدد كبير من الاكراد الا أنهم انهزموا امام الجيش الكمالي وقبض على الشيخ سعيد وحكم عليه بالشنق مع جميع قواده ، بل مع جميع من عرف عنهم انهم يخدمون القضية الكردية

وبعد ذلك أمرت الحكومة التركية بان تكون جميع المعاملات الكتابية والدعاوى الرسمية ولغة التخاطب في بلاد الاكراد باللسان التركي ، ومن خالف ذلك عوقب بالطرد . وقد لجأت الحكومة الكمالية أيضاً الى الاكثار من نقل الاكراد من بلادهم ونفيهم الى داخل الاناضول ونزعت ملكياتهم وأمرت بتوزيعها على المستحقين واختارت أبناء جلدتها من الاتراك دون غيرهم ووزعت عليهم هذه الاملاك وأقطعتهم المقاطعات الكردية وحرمت اصحاب البلاد منها فكان ذلك هو السبب المباشر لتلك الثورة الاخيرة التي يقودها إحسان نوري باشا الذي كان قائداً من قواد ثورة سنة ١٩٢٤ ونجا من يد الاتراك معتصما بجبل (ارارات) مع عدد من الانفس يبلغ نحو ثلاثة آلاف نفس استعمروا الارض التي تلي الجبل من الناحية الاخرى وأصبحوا بعيدين عن هيمنة الاتراك ، واسس احسان باشا في هذه الجهة حكومة كردية مستقلة وقد انتهز فرصة اتفاق القبائل والجمعيات الكردية وقام بتلك الثورة التي يتجاوب صداها في هذه الايام

عبد الرحيم صبري باشا

(بقية المنشور على صفحة ٨)

وهم موضع اعجاب أصدقائهم وعارفيهم لتواضعهم ورقتهم ولطفهم ، وهي صفات تتجلى في الحال لكل امرىء يجالس حسين صبري باشا أو شريف صبري بك ولو لبضع دقائق

ولو شاء عبد الرحيم باشا لكان قد مات الآن وهو من أغنى عظماء البلاد ولكنه لما خسر نحو ١٢٠٠٠٠ جنيه في أزمة سنة ١٩٠٧ ونصح له أصدقاؤه باعلان افلاسه وتسوية ديونه على مدينيه بما كان يتسنى له دفعه منها أبى الامتثال لنصيحتهم وباع أطيانه كلها ليفي ديونه برمتها ويخرج من تلك الضائقة موفور الكرامة

* * *

وقد تقلب عبد الرحيم باشا في مناصب حكومية شتى فكان مديراً للمنوفية ومحافظاً للعاصمة ووزيراً للزراعة . ولما ألف دولة عدلي يكن باشا وزارته الاخيرة التي عقبت وزارة محمد محمود باشا تقلد معاليه وزارة المواصلات رغم اعتلال صحته وتقدم سنه ولكنه لم يشأ التنحي عن قبول المنصب وذلك نزولا على ارادة جلالة الملك

وبعد ما اعتزل عبد الرحيم باشا الحياة العمومية انقطع عن المجتمعات والحفلات ولكنه ظل محتفظاً ببهاء طلعته ونشاط شبابه فجعل تسليته الوحيدة في آخر أيامه العناية بتنسيق حدائقه ، وقد ولع رحمه الله بهذا الضرب من ضروب التسلية منذ شبابه . تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

جمال الدين الافغاني . . .

(بقية المنشور على صفحة ٩)

بعد عن الحى الازهري وما يجاوره . على أنهم قد أبقوا على الحجرة ولم يتركوها حتى لا يفهم أحد بان شيخهم قد انتهى به الامر الى اليأس وقد أثرت فيه ضربات الخصوم وقد استطاعوا في النهاية أن يصلوا بشيخهم الى نواح لا يد لخصومه عليها ولا شأن لهم فيها تلك هي نواحي القهوات يجلسون اليها في مواعيد معينة

وقد وضع الافغاني لهم برنامجاً خاصاً ساروا على منهاجه واحتفظوا به جاهدين

فاذا ماشاءوا أن يحضروا درس الصباح حضروا الى قهوة استانبول التي تواجه حديقة الازبكية حيث يجدون السيد الافغاني في انتظارهم وحيث تنقلب القهوة بعدئذ الى حلقة علمية تنبعث فيها أصوات الجدل فتغطي على أصوات النرد وضجات الجالسين وما يزالون في ذلك الدرس ساعة أو ساعتين يتفرقون بعدهما الى أن يلتئم جمعهم بعد انطواء الظهيرة في قهوة عبد المنعم التي يقوم مكانها الآن مكتب بريد الازهر في شارع الدراسة ثم يحتشدون بالليل في قهوة « أفندية » التي تقوم في جوار الحسين

وهكذا صمد الفيلسوف الكبير لنكبات الزمن فاحتمل صفعات المركوب ومطاردة الغوغاء واستطاع أن يتخذ من المقاهي دوراً علمية خلق فيها ما خلق من حياة جديدة في البحث وانطلاق حديث في التفكير

حكم

* كما تثق بوجود الله ورحمته وحسن صفاته ، ثق بأنه لا يوجد شر يصح ان يوصف بأنه ضروري وان أداء شر بحجة تفادي شر أكبر أمر لا يمكن ان ينتج منه خير

* الحوادث القادمة ترمي ظلها قبل حلولها

* كثيراً ما يخيب الامل وأكثر ما يحدث ذلك حين يكون وطيداً ويكون اليأس شاملا

* أكبر شقاء يصيب الانسان هو ان يفشل في بلوغ غاية عظيمة

* حيث يكون الحب والاخلاص وحيث تكون النفوس العالية والاغراض الشريفة ، فهنالك الجنة الوارفة الظلال

* الانسان ميال بطبيعته الى احتقار من يتملقه وان سر منه

* ان طرق المجد انما تقود الى القبر

* اذا كانت الحال تدعو الى التفاؤل بقدر ما تدعو الى التشاؤم فالأجدر بك ان تتفاءل وترتقب الخير

* اذا جلست مع رجل كبير العقل فاترك عنده فكرة حسنة عنك . واذا جلست مع رجل صغير العقل فاترك عنده فكرة حسنة عن نفسه





نتيجة مسابقة أين الخطأ

كانت هذه المسابقة صعبة بعض الشيء، ولذلك لم يفز أحد بإيجاد جميع الغلطات التي في الرسم فاضطررنا الى توزيع الجوائز بين الذين وفقوا الى العثور على ٨ غلطات بدلاً من ـ ٩ وعددهم ٦ أشخاص ـ واخترنا الفائز السابع بالاقتراع بين الذين عثروا على ٧ غلطات. أما الغلطات التي في الرسم المنشور في العدد ٢٤٩ في كل شيء فهي:

(١) ماسك النظارة ليس ملتفاً حول أذنه تماماً (٢) لبس حذاء أيمن في رجله اليسرى (٣) ثنية رجل البنطلون غير كاملة (٤) ربطة رقبة الغلام غير مثبتة في الياقة (٥) فردة من حذائه بغير رباط (٦) مقبض اليد في الشنطة الصغرى غير مثبت من أحد طرفيه (٧) مقبض اليد في الشنطة الكبرى مثبت في حافة الغطاء وكان يجب أن يكون مثبتاً في الحافة الاخرى (٨) الشنطة الكبرى ينقصها قفل ثان (٩) الشنطة الكبرى ينقصها « لبوس » جلد في إحدى زواياها

الفائزون

أما الفائزون فهم:

الجائزة الاولى (تمثال مصنوع من البرونز عنوانه « اعلان الحرب » (رقم ٥٢٢) ـ محمد أفندي جلال الدين

الجائزة الثانية (اشتراك في مجلتين من مجلات دار الهلال الاسبوعية ـ الدنيا ٥٢ عدداً) ـ قدري أفندي عبد الرازق

الجائزة الثالثة (زهرية مصنوعة من تقليد البرونز « نمرة ٢٢٤ ») ـ الآنسة زينب عبد الواحد

الجائزة الرابعة (اناء لوضع الزهريات في داخله ـ ارتفاعه ٢٧س « نمرة ٢٥٦ ») شفيق أفندي جبران

الجائزة الخامسة (١٠٠ سلاح للحلاقة ماركة يتي) ـ عبد الله أفندي خلف

الجائزة السادسة (١٠ علب نوجا بيضاء لذيذة) ـ الآنسة ماري خلف

الجائزة السابعة (زجاجة عطر « لوسيون خازاما ») ـ بولس أفندي حلو ـ يافا

البرد يقصر العمر

يقول الدكتور أبوت من أطباء مصلحة الصحة في الولايات المتحدة الاميركية ان عمر الانسان يتوقف طوله أو قصره على عدد اصابات البرد التي يصاب بها في حياته، ومن رأيه ان كل برد يحل بجسم الانسان لا بد ان يترك به أثراً مهما شفي منه، فاذا تكدست آثار اصابات البرد في جسم الانسان مع توالي السنين فانها قد تؤدي الى نتائج خطرة على حياته، ولذلك يحذر الدكتور أبوت جميع الناس من البرد وينصح لهم بأن يبتعدوا عن أسبابه، وخصوصاً بالابتعاد عن الاشخاص المصابين به وعدم التواجد معهم في أماكن مقفلة،

ويقول ان من أحسن الوسائل للوقاية من البرد أيضاً ان يتنفس الانسان بواسطة أنفه دائماً وان ينام في غرفة مفتوحة النوافذ

نقص التعليم في اسبانيا

قررت اسبانيا أن يكون التعليم فيها الزامياً منذ سنة ١٨٣٧، غير أن قرارها ذاك مكث ما يقرب من القرن وهو حبر على ورق فان نصف الاطفال الاسبانيين الذين في سن التعليم يتلقون العلم في المدارس بينما النصف الباقي ويقدر بنحو مليوني طفل فانهم لا يتلقون تعلماً أصلا لعدم وجود أبنية كافية تصلح أن تكون مدارس. ولا يزال عدد الاميين في اسبانيا يقدر بنحو ٤٠ ٪ من عدد سكانها

مسابقة سلوجن ...

اعلان المتسابقين

قد قفل باب هذه المسابقة يو...
أغسطس سنة ١٩٣٠ حسب شروط ال...
الموضحة في مجلات دار الهلال وبما أنه ...
نحو الفان وخمسماية رد فاللجنة لم ...
من فحصها جميعها وترتب من ذلك ...
نشر نتيجة هذه المسابقة وهذا ...
للجمهور بما ذكر وقريباً جداً ...
النتيجة

معتوق اخوان

هل تريد أن تكون طبيباً

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

فرع واحد من فروع الطب أو ترون ألا بأس من أن يشتغل الطبيب في فروع عدة ؟ »

فقال : « افضل أولا استعمال كلمة التوفر في هذا المقام بدل كلمة التخصص وأفضل ثانياً التوفر في فرع من فروع الطب ، ذلك لان التوفر يقتضي أن يعرف الانسان كل شيء عن شيء واحد على غير ما هي الحال في الاشتغال بفروع عدة ، فوقتئذ لا يستطيع الطبيب الا أن يعرف شيئاً عن كل شيء . ولقد تشعب الطب أخيراً وكثرت نواحيه وبحوثه ، وأصبح من المستحيل أن يلم الطبيب بكل شيء عن كل شيء فيه ، لكن الاشتغال بالتوفر يقتضي أن يتعاون الاطباء في اثناء عملهم تعاوناً كاملا

« ويسوءني أن أقول إن التعاون باحسن معانيه ينقصنا في الطب في مصر ، كما ينقصنا في أغلب شؤوننا »

قلنا : « وماذا ترون في واجب الطبيب نحو المجتمع ، وفي واجب المجتمع نحوه ؟ »

فقال : « يتلخص واجب الطبيب نحو المجتمع في تفانيه في تحسين الصحة العامة وتخفيف الآلام وشفاء الامراض ، مع الاخلاص والشفقة »

« اما واجب المجتمع نحوه فمن الغريب ان تفكروا فيه . ذلك لان المجتمع قلما يهتم بهذا الواجب او يعبأ به ، وكنت اظن ان الجماهير في البلاد الراقية تختلف عن الجمهور عندنا الى ان اطلعت على الحكاية الآتية في احدى المجلات الطبيعية الاميركية . وهي :

« دعي طبيب ذات مرة لعيادة مريض فظهر له أنه فقير جداً ، وليس عنده ما يأكله فأخرج من جيبه دولارين ، واعطاهما اياه قائلا له : « خذ هذه النقود واشتريهما ماتريد » وفي صبح اليوم التالى قابل الطبيب أحد اولاده فسأله : « ماذا اشتريتم بالنقود التي اعطيتكم اياها ؟ » فاجاب الولد : « لقد دعونا بها طبيباً آخر » !

تخير لكم اذن بعد سماعكم هذه الحكاية ألا تسألوني عن واجبات المجتمع نحو الطبيب لانه إن تبد له تسؤه »

قلنا : « وماذا تنصحون به للشبان المشتغلين بمهنة الطب ؟ »

قال : « أنصح لهم بمطالعة الادب الطبي أو أدب الطبيب »

ط . . .

أحسن ما في الصحف والكتب

خرافة عربية

[عن كتاب « المرأة العربية في جاهليتها واسلامها »]

إذا اقتعد الرجل راحلته ، وابتدأ ارتحاله وكان بغيضاً الى المرأة عمدت إلى النار فأوقدتها ، حتى تحول دون مآبه اليها . وإن كان عزيزاً عليها قبضت قبضة من مواطيء قدمه واحتفظت بها ، فذلك أسرع لعودته

قال قائل :

قالت له واقتبضت من أثره
يا رب أنت جاره في سفره

وقالت امرأة :

أخذت تراباً من مواطيء رجله
غداة غد حتى يؤوب مسلماً

فان طالت غيبته ، وخفي عليها خبره ، جاءت الى بئر عادية مظلمة ، بعيدة الغور ، فنادت فيها : يا فلان ، أو يا أبا فلان . فان سمعت بعد ذلك صوتاً علمته حياً والا فهو مائت . وللرجال نصيبهم من هذا الخيال .

قال قائلهم :

دعوت أبا المغوار في الحفر دعوة
فما آض صوتي بالذي كنت داعيا
أظن أبا المغوار في قعر مظلم
تمر عليه الذاريات السوافيا

تشابه الاسماء

[عن كتاب « معرفة الاخلاق والحظ من الاسماء » تأليف الاستاذ عبد الحميد قناوي]

انما نختار لأبنائنا من الاسماء ما نشعر بأنه يحمل لهم بين حروفه منتهى السعادة وغاية الهناء ونتوخى في ذلك الاختيار تتبع آثار من نرى أنهم نجحوا في حياتهم فكانت أسماؤهم شمساً لا تغيب

نفعل ذلك أملا منا أن نفرح يوماً ما بأبنائنا وأعلامهم أعلام مشهورة

وعلى هذه القاعدة نخلع على أبنائنا الأسماء ونحن نطمئن لها ونقدسها ونؤمن بقوتها وسطوتها وأنها تصل بأصحابها الى ذروة المجد والسعادة

ولهذا كان التهافت على الاسماء الناجحة كاسماء الانبياء والاولياء والعظماء أمراً لا نزاع فيه

ولهذا أيضاً تعددت الاسماء فصارت الالوف من الناس تحمل اسما واحداً بحيث اذا بحثت الامة المصرية مثلا فانك تجدها تتسمى بعشرات المئات من الاسماء بينما تتوزع هذه العشرات على الملايين العديدة من الافراد

امرأة ترضع أسداً

[عن مجلة « الجديد »]

من القصص القديمة ، التي لا تبعد [illegible] عقول الاطفال . ما يذهب فيه خيال المؤ[illegible] الى تصوير حادثة رضع فيها طفل أدمي [illegible] أنثى ذئب أو ما اليها من الحيوانات المفتر[illegible]

ولكن الأمر هنا حقيقة لا خيال [illegible] وإن كانت الحادثة جرت على عكس ما [illegible] في الحكايات التي تروى للاطفال . فق[illegible] حدث في حديقة الحيوانات بمدينة «فرسوفيا» عاصمة بولونيا ، ان لبوة أصابها هزال [illegible] ولادتها . فلم تستطع ارضاع صغارها

فأشفق الطبيب البيطري ، الذي [illegible] هذه الوالدة وخشي على أشبالها من الهلاك فهداه تفكيره الى طريقة عجيبة ، هي [illegible] يستحضر امرأة لترضع الاشبال مقابل [illegible] ترضاه

وأمكن العثور بهذه المرأة التي رضيت القيام بهذا العمل « الانساني » فظلت تر[illegible] الأشبال حتى نقهت أنثى الأسد

اليانصيب

[عن مجلة « مصر الحديثة »]

يقال أن الرومانيين هم أول من ابتكروا فكرة اليانصيب فقد أورد المؤرخ تاسيت نبذة عن ذلك فقال انهم كانوا في الاعياد التي تقام للاحتفال بزحل يوزعون على المدعوين أوراقاً مرقومة يتخير أولو الامر عدداً منها – وهذا العدد هو الذي يربح – وكانت الجوائز عبارة عن أشياء كثيرة متفاوتة القيمة

ويروى عن نيرون انه كان يوزع يومياً الف تذكرة يانصيب على شعبه ومن الطف ما يذكر في تاريخ اليانصيب أن (هيلو جبال) كان يخصص لنصف الاوراق اشياء لها قيمها وللنصف الآخر جوائز لا قيمة لها فبينما تربح ورقة ستة من الارقاء واذا بالاخرى تكسب ست ذبابات .. ! ؟

من مأثورات فرنكلن

[عن مجلة « الاخلاق »]

* اذا أحببت أن تعرف قيمة الدراهم جرب أن أتقترضها

* اذا طمحت الى أشياء كثيرة أصبح هذا الكثير قليلا

* اذا أردت خدمة راضية فكن خادم نفسك

* اذا أردت حفظ سرك عن العدو فلا تبح به للصديق

* من يزرع الشوك يجب أن لا يمشي حافي القدمين

* اذا كان رأسك من شمع فلا تمشي في الشمس

* الافتخار الكاذب يزهر ولكنه لا يثمر

* لا تكون الشجاعة قوية الا مع الحق

السنوات الماضية

من مجلات دار الهلال

يطلب كثيرون من القراء مجموعات السنوات الماضية من مجلات « دار الهلال » الاسبوعية . لذلك رأينا أن نودع عدداً من هذه المجموعات (ماعدا مجموعة السنة الاولى من المصور) في مكتبتي الهلال وزيدان العمومية بالفجالة . وتباع مجموعة السنة الواحدة مجلدة بسبعين قرشاً

الملك فيصل يتحدث ...

(بقية المنشور على صفحة ٧)

باريس وكذلك كان كثير من الستائر والاغطية من صنع رودبير

ثم قال جلالته : « لو استطعنا الاتفاق على صيغة للمعاهدة المقترحة لأمكنني أن أستريح في هذا الصيف . وأنا أود في هذه الحالة أن أقضي ثلاثة أو أربعة شهور في سويسرا دون أن أتحرك من مكان واحد . ولكن للأسف لا بد أن أسافر إلى دول عديدة لأشهد ما تجريه من التجارب في الزراعة والصناعة حتى أستطيع أن آتي بآراء جديدة للعراق وهذا كل ما نحتاج إليه

« إن شعبي يقل كل يوم تعلقه بالقديم واذا أمكن إزالة سوء ظنه بانجلترا لسرنا بسرعة مضاعفة . وفي هذه الحال يعوز البارود شباننا المهيجين ويضطرون الى كتابة الرسائل في الزراعة بدلا من أن يمعنوا النظر في الصحف لكي يتبينوا نكت العهو من جانب (هوايتهول) »

وضحك الملك وبدا لحظة شبيهاً بالشاب المتحمس الذي أقسم حين انضم الى الحلفاء ضد الاتراك لا يرينّ زوجته أو ولده حتى يضمن استقلال أمته

تم ختم كلامه قائلا : « إن مستقبل العراق مضمون اذا حفظت انجلترا كلمتها . ونحن بالطبع يسرنا أن نعقد معاهدة على الاسس التي بنيت عليها المعاهدة المصرية الانجليزية ولكن هذا يضع على كاهل انجلترا عبء الدفاع عنها

« فهل هي تريد ذلك ؟ اذا لم تكن ترغبه فاننا مستعدون لأن نوقع معاهدة صداقة أو معاهدة تحالف بشرط أن نقبل في عضوية عصبة الامم كما اتفقنا »

وقد غادرت جلالته وهو واقف عاري الرأس بين حقول الشعير . وكانت الآلة قد سكنت حركتها وشمل السكون الجهة اللهم إلا أن بعض طيور اللقالق كانت محلقة وميممة شطر المدينة ولم يقع نظري على أي حارس

أصحاب ملايين ولا يتمتعون . . .

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

للمثلة غلالة رقيقة شفافة وتظل عرضة للمؤثرات الجوية طول الوقت الذي يستلزمه تصوير المشهد ، بل قد يضطر الحال الى ان يظل الممثل أو الممثلة سابحاً في الماء مدة طويلة . أو ان يسلط عليه خرطوم الماء أكثر من نصف ساعة . وذلك أثناء تصوير مشهد لهبوب عاصفة على سفينة أو اثناء تصوير حادثة غرق في المحيط

والممثلة بطبيعة الحال مضطرة رغم أنفها الى النزول في الماء وتحمل البرد والرطوبة ، وفي هذا تعريض حياتها للخطر الشديد

هذا من جهة التمثيل ، أما من جهة الشروط القاسية التي تخضع لها الممثلة في مقدمتها الوزن ، اذ يشترط المخرج على الممثلة ألا تزيد أو ينقص وزنها عن قدر معلوم ، والا كان في حل من ان يفسخ عقد الاتفاق ولهذا يجب على الممثلة أن تزن نفسها في كل يوم حتى اذا ما شعرت بأنها تخطت الرقم القياسي ولو برطل واحد اسرعت الى طبيبها الخاص الذي يأمرها في هذه الحال ان تبتعد عن الأكل المغذي وألا تتناول طيلة يومها الا أكلة واحدة تكون غالباً عبارة عن أوقيتين من السبانخ المسلوق مع قليل من السلاطة وكسرة صغيرة من الخبز الجاف لا تغني ولا تسمن من جوع . هذا عدا تكليفه اياها بالقيام بالعاب رياضية عنيفة في كل يوم صباحاً ومساء . وهكذا قد تظل الممثلة شهراً أو شهرين على هذه الحال تشتهي نفسها الطعام اللذيذ ولا تستطيع أن تقربه

ولقد كان لهذا الشرط ضحايا عديدون نخص بالذكر منهم الممثلة المشهورة باربارا لامار ، التي أصيبت بالتدرن الرئوي الحاد لعدم تغذيتها نفسها ولقيامها بالالعاب الرياضية العنيفة سعياً وراء انقاص وزنها فقضت على حياتها ، هذا بينما فقدت الممثلة الجميلة ايفا فون بيرن عملها لزيادة وزنها عشرة أرطال وعدم استطاعتها انقاصه

والرقم القياسي الذي يجب ألا تتعداه ممثلة السينما هو ١١٨ رطلا وقل ان تحافظ ممثلة من الممثلات على هذا الوزن دون ان ان تعاني مشقة القيام بالالعاب الرياضية العنيفة والتعرض للضعف المميت أثناء انقطاعها عن تناول كل طعام دسم



لماذا يضحكان ؟



ترى في الصورة الغلام « محمود » مرحاً طروباً يكاد يرقص من شدة الفرح وأمامه كلبه « بوبي » لا يقل عنه فرحاً ، فما هو مبعث هذا السرور والفرح يا ترى ؟ !

يمكنك أن تدرك سر ذلك اذا وصلت بين الارقام الموجودة في الصورة بخطوط مستقيمة مبتدئاً بالترتيب من رقم ١ الى أن تصل الى الرقم ٦٠

الحصان الرياضى

لأحد السراة الانجليز حصان يفخر به في كل مجلس ويتحدث دائماً عن مقدرته الرياضية وذكائه الغريب وفي يوم جمع كثيراً من أصدقائه وعرض عليهم حصانه هذا . وطلب منهم أن يكتبوا ثلاثة أعداد كل عدد مكون من ستة أرقام . فكتبوا له هذه الاعداد :

٨٦٧ ٥٤٩ ، ٤٠٦ ٣٢٧ ، ٣٨٢ ٧٤١

وهنا أخبرهم بأن حصانه سيجمع الاعداد . بل لكي يزيد العملية وضع له عددين آخرين فكانت كلها كما ترى على هذا الوضع

٨٦٧ ٥٤٩ ، ٤٠٦ ٣٢٧ ، ٧٤١ ...

٥٩٣ ٦٧٢ ، ٢٥٨ ...

وفي لحظة قصيرة جداً أشار برأسه على الارقام المكتوبة على السبورة (وقد كان صاحبه قد أحضر لهذا سبورة وكتب عليها الارقام من ١ مع الصفر) — فكانت ٨٦٧ ٥٤٧ ... مجموع الاعداد الخمسة . والحقيقة ان لم يقم بجمع الارقام الخمسة . وانما طريقة أخرى دربه عليها سيده أن يشير برأسه الى أي رقم يريده على بعد أن يكون هو (أي السيد) الاعداد الخمسة في لمح البصر بطريقة وللعددين الأخيرين اللذين أضافهما علاقة بهذه الطريقة . فهل للقارىء ما هي وكيف كان الحل ؟

حل مسألة العدد السابق

السجناء الفارون

السجين نمرة ٣ هو الذى فر أولا فتح البوابات وانتظر بجانب البوابة ثم خرج السجناء نمرة ٤ ، ٨ ، ٢ ، ٦ من البوابة نمرة ٢ على التعاقب والسجناء نمرة ٧ ، ١١ خرجوا من نمرة ١ ، والسجناء نمرة ١٥ ، ١٠ ، ٩ من البوابة نمرة ٤ والسجين نمرة ١٤ خرج من البوابة والسجين نمرة ١٦ خرج من البوابة والسجناء نمرة ١٣ ، ٥ ، ١٢ ، ١ من البوابة نمرة ٣ وعلى هذا لو جمعنا أرقام السجناء عند كل بوابة نجد المجموع يساوي ٣٠

لغة السجاير

تقول احدى الصحف الفرنسية انه تألفت جمعية من الباريسيات الرشيقات وأنها جمعية سرية لا يدخلها غير النساء الحسناوات اللاتي يدخن السجاير والغرض من هذه الجمعية هو أن تتفاهم أعضاؤها بلغة السجائر أمام الرجال على الوجه الآتي : اذا جلست اثنتان مثلاً من أعضاء هذه الجمعية في مجمع به رجل وكانتا قد سرتهما هيئته فان كلاً منهما تمسك السيجارة بين إصبعين من أصابعها وتشد النفس ببطء مع اغلاق العينين . واذا كان الرجل لم تسرهما هيئته فان كلاً منهما تدخن بسرعة وتنفث الدخان بعنف . واذا عرفتا أنه غني ومن عائلة طيبة فان كلاً منهما تضع السيجارة في طرف شفتيها الى الجانب الايسر دلالة على القلب . واذا أحستا أنه لا فائدة فيه تترك كل منهما السيجارة حتى تنطفىء من نفسها . وهناك اشارات أخرى عديدة لهذه الجمعية المدهشة

بائعة فى دكان

وماذا أصبحت اليوم ؟

منذ سنوات معدودة جاءت فتاة تبدو عليها (العصبية) الى متجر في بلدة سومرست بانجلترا وطلبت ان تعين بائعة فيه وقد رضي صاحبا المتجر باستخدامها وبعد انقضاء مدة قصيرة قال أحدهما لشريكه : « ان هذه الفتاة التي استخدمناها حديثاً قد دلت على كفاءة وذكاء ولست أغالي اذا قلت ان أمرها سوف ينتهي بأن تكون مديرة للمحل » . غير ان أمرها لم ينته عند ذلك فقط وانما صارت وزيرة للعمل في انجلترا وهي المس بو نفيلد فخر النساء الانجليزيات . وقد احتفلت بلدة سومرست أخيراً بتقديم حريتها ولعل صاحبي ذلك المتجر الذي اشتغلت فيه كانا من ضمن الحاضرين . وقد ذكرت احدى الصحف الانجليزية ما تقدم ثم أردفته بقولها : « وننصح لقرائنا ان يذكروا هذا الامر حين يشترون حاجاتهم من البائعات في المحال التجارية فانهم لا يدرون ما يأتي به المستقبل » . . .



نانسي كارول

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر